

صلاح الدّين الايّوبي
"السلطان الفارس"

أجمل جنود أوروبا

مع هنود "السيو"

نظام الهر
غريب وفاتن

مسح العبد ٢٠١٠

لبنان ٤٠٠ ق - سوريا ٤٠٠ ق - الاردن ٥٠٠ ف - العراق ٦٠٠ ف - الكويت ٥٠٠ ف - السعودية ٦ ر - الامارات العربية المتحدة ٦ د - البحرين ٦٠٠ ف - قطر ٦ ر -
عمان ٦٠٠ ب - السودان ١ ج - ليبيا ٦٠٠ د - تونس ٤٠٠ م - الجزائر ٥ د - المغرب ٤ د - قبرص ٥٠٠ م - اليمن الشمالية ١٠ ر France 6F F Grande Bretagne 70P

SAMMOUR — (C) WALT DISNEY (C)CASTOR — FRANCE ١٦ شهري رقم MENSUEL N° 16

في هذا العدد

رئيس التحرير - المدير المسؤول
سالم الجسر

الامتياز - الاعلانات

ميدل ايست ميديا
Middle East Media (M.E.M)

بيروت/ لبنان:
١٦٨، شارع المقدسي، الحمراء
ص ب: ١١-٨٧٠٧
هاتف: ٣٤١٥٩٧
تلكس: MEM ٢٢٢٨٨

باريس/ فرنسا:
37, Avenue George V
75008 Paris
Tel. 720 45 42
Telex 612687 F Muktar

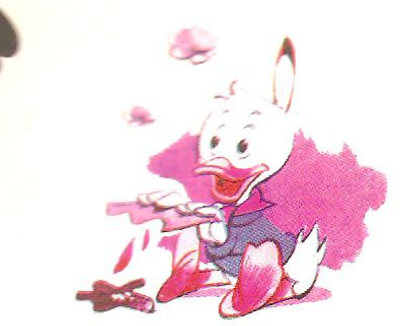
لندن/ انكلترا:
21 John Street
London WCIN 2BP
Tel. 01 — 404 55 13
Telex 27165 Meedar

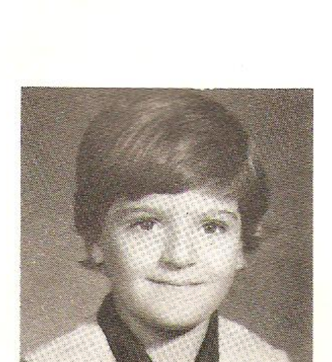
الانتاج
شركة المطبوعات العربية - باريس

PRINTED BY: C.I.P. BEIRUT, LEBANON. TEL. 284146 - 340455 - 56



من سمور الى سمور





من السمور يمان شيخ القار - حلب - سوريا.

● انني من قراء سمور، احببتها كثيرا، تنقصني الاعداد ٢-٤. تحياتي الى جميع السمامير في العالم العربي.

حولنا رسالتك الى الادارة، شكرا على محبتك.

من الصديق احمد نواف - جده - السعودية.

● ... ما هي حاجة الانسان الحرارية.

الجواب: ان حاجة الانسان الحرارية تختلف حسب العمر، وهذه لائحة بها:

الاولاد	
من ٢ الى ٤ سنوات	١٠٠٠ الى ١٢٠٠ وحدة حرارية
من ٤ الى ٦ سنوات	١٢٠٠ الى ١٥٠٠ وحدة حرارية
من ٦ الى ١٠ سنوات	١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ وحدة حرارية
من ١٠ الى ١٢ سنة	١٨٠٠ الى ٢٣٠٠ وحدة حرارية
من ١٢ الى ١٥ سنة	٢٣٠٠ الى ٣٢٠٠ وحدة حرارية
الشباب	
من ١٥ الى ٢٠ سنة	٣٠٠٠ الى ٣٥٠٠ وحدة حرارية
الشابات	
من ١٣ الى ١٨ سنة	٢٨٠٠ الى ٣٢٠٠ وحدة حرارية

من السمور احمد الدمجي - السعودية.

● اهنئكم على مجلة سمور وقد قررت مع رفيقي سليمان ان نبدأ بتأسيس نادي سمور في جده. وسنرسل لكم صورة النادي في الرسالة القادمة.



الجواب: انها بادرة حسنة منك ايها الصديق احمد وسوف ننشر الصورة التي ترسلونها في زاوية التعارف.

من السمور سامي مفيد الخوري ـ لبنان.

● **لقد قدم عمي لوالدي ولاعة ثمينة قال له: انها اغلى ولاعة في العالم! فما هو سعر اغلى ولاعة في العالم!**

الجواب: اغلى ولاعة في العالم يا صديقي سامي تصنع في الولايات المتحدة عند ايفان ريس في شيكاغو. وهي من الذهب الخالص والفضة تمثل مشهداً طبيعياً يابانياً وثمنها عشرة آلاف دولار.. في فرنسا اغلى ولاعة تنتج بالجملة هي من صنع كارتييه مرصّعة بالماس وثمنها ايضا عشرة آلاف دولار.

السمور خالد بكداشي ـ بيروت.

● **هل بامكانك ان تخبرني من اين جاء اسم «زقاق البلاط» (اسم شارع في بيروت).**

الجواب: سنة ١٨٣١ عندما غزا ابراهيم باشا المصري لبنان، عيّن عبد الفتاح حماده حاكما على بيروت وكان عدد سكانها يقارب الثمانية آلاف نسمة، (حاليا تجاوز المليون). فانتقى الحاكم الجديد مكانا مرتفعا خارج سور المدينة، بنى فيه قصراً له ورصف الزقاق المؤدي اليه بالبلاط. فسميت المحلة «زقاق البلاط».

من السمور احمد المغربي ـ الرياض ـ السعودية.

● **منذ صغري احب البحر وكل ما له علاقة بالبحر، فما هي اكبر حاملة طائرات في العالم!**

الجواب: اكبر حاملتي طائرات في العالم من صنع اميركي وهما: «نيميتز» و«دوايت ايزنهاور». حمولة الاولى ٩١٤٠٠ طن وطولها ٣٣٣م. ولها محرك نووي بقوة ٢٨٠٠٠٠ حصان. وسرعتها ٣٠ عقدة (٥٦ كلم) وبامكانها ان تجتاز مسافة ١،٤٥٠،٠٠٠ كلم دون ان تزود بوقود. وتحمل مائة طائرة حربية.

من السمورة سوسن محيو ـ الكويت.

● **عندي طائر بلبل ذكر وضعته مع انثى في قفص منذ اكثر من سنة ولم يتناسل.. لماذا؟**

الجواب: البلبل يا سوسن هو الطائر الوحيد الذي لا يتوالد في الأسر مهما طال. ويقول الجاحظ في ذلك: البلبل لا ينسل في قفص...»، ويصف الشاعر عمر ابو ريشة البلبل يقول:

اسقمه العيش على وفره
لما رآه ليس من كده
ابى عليه الكبر ان يورث
الافراخ ذل القيد من بعده

من السمور جورج مبارك ـ سوريا.

● **اسمع كثيرا بجائزة «اوسكار» السينمائية.. فما هي؟**

الجواب: الاوسكار هي جائزة اميركية اسست عام ١٩٢٩ في جامعة United States Acadamy of Motion Picture Arts and Sciences. وقد نال والت ديزني اكبر عدد من هذه الجوائز (٢٩) لأعماله السينمائية.

من السمورة هند المقدم ـ الرياض ـ السعودية.

● **ماذا نعني بقولنا «جنات عدن»، فهل هذه الجنات موجودة؟**

الجواب: عدن هنا ليست مدينة عدن اليمنية كما يظن بعضهم.. ان عدن تعني جنات الخلود. فالخلود الحقيقي هو الخلود في الجنة.

من السمور عدنان القواص ـ الاردن.

● **اعرف ان حاتم الطائي هو اكرم انسان على وجه الأرض. فمن هو او (هي) ابخل انسان على وجه الأرض.**

الجواب: المنافسة الحقيقية للعم ابو ذهب الذي تقرأ قصصه في سمور شهريا هي الاميركية هنريتا هولندغرين (١٨٣٥ ـ ١٩٢٥) رغم ثروتها البالغة ١٩٠ مليون فرنك فرنسي، كانت تأكل الحساء بارداً لتوفر في استهلاك المحروقات، ولقد ماتت من الغيظ وهي تناقش فائدة اللبن المخلوط بالماء.

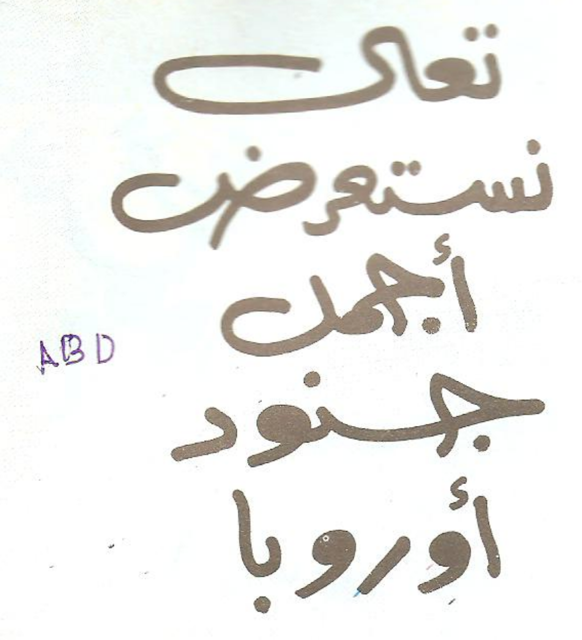
من السمور اسامة المهندس ـ المغرب.

● **كم سنة بقي الصليبيون في القدس قبل ان يطردهم صلاح الدين الايوبي عام ١١٨٧م؟**

الجواب: بقي الصليبيون في القدس ٨٨ سنة (١٠٩٩ ـ ١١٨٧م).

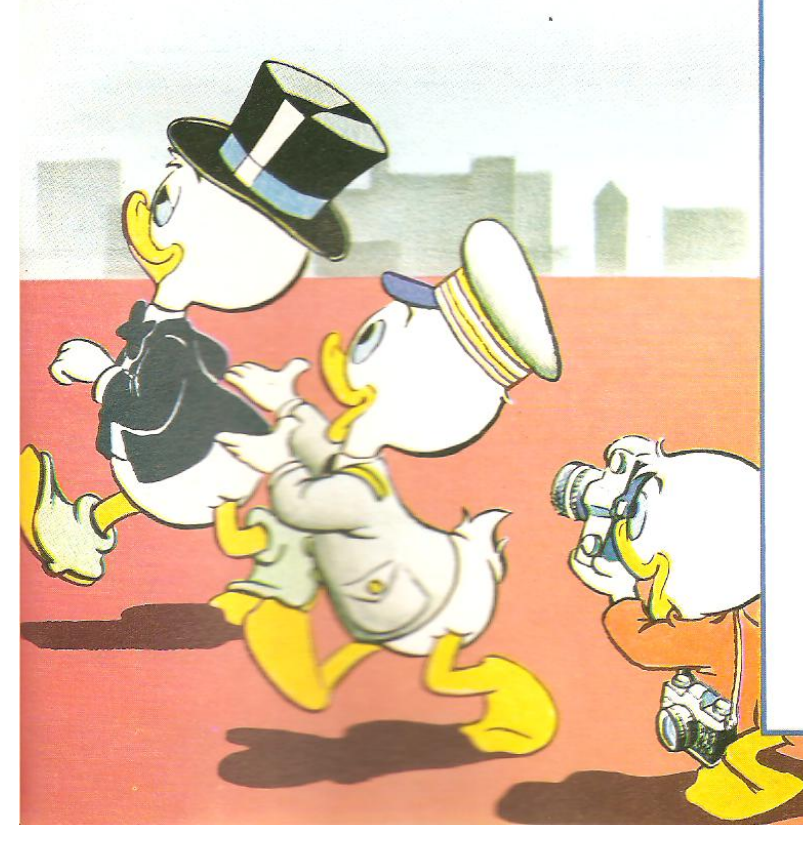
هذه الصفحة هي لكم ايها السمامير. اكتبوا الينا على العنوان التالي:

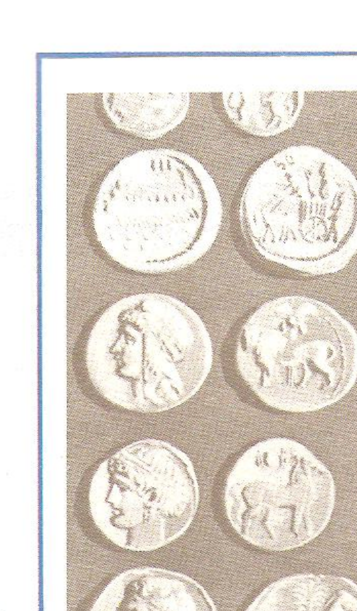
SAMMOUR 37, Avenue George V 75008 Paris



ABD

خوذة لها ريش او طاقية جبيس (صغير الدب) درع مذهب وجزمة مبرنقة، هؤلاء الجنود ليسوا للزينة! بل هم حراس شرف حقيقيين لرؤساء وملوك اثنتي عشرة دولة في أوروبا، بل هم أحياء يحرسون القصور في زيٍ جديد وانما بتفصيل قديم. هؤلاء الحراس لم يبدلوا لباسهم الرسمي منذ اكثر من قرن، ومنذ اكثر من أربعة قرون بالنسبة لحراس البابا. انهم جزء من زينة تاريخ بلادهم ولقد أصبحوا ايضاً مطمح انظار السياح... ستعجبون بهم، بدون شك، اذا زرتم، اثناء العطلة، احدى هذه البلاد. او ربما تشاهدونهم على شاشة التلفزيون، اثناء زيارة رئيس بلادكم احدى هذه الدول...





قطع من العملات الفينيقية.

العملة الفينيقية!

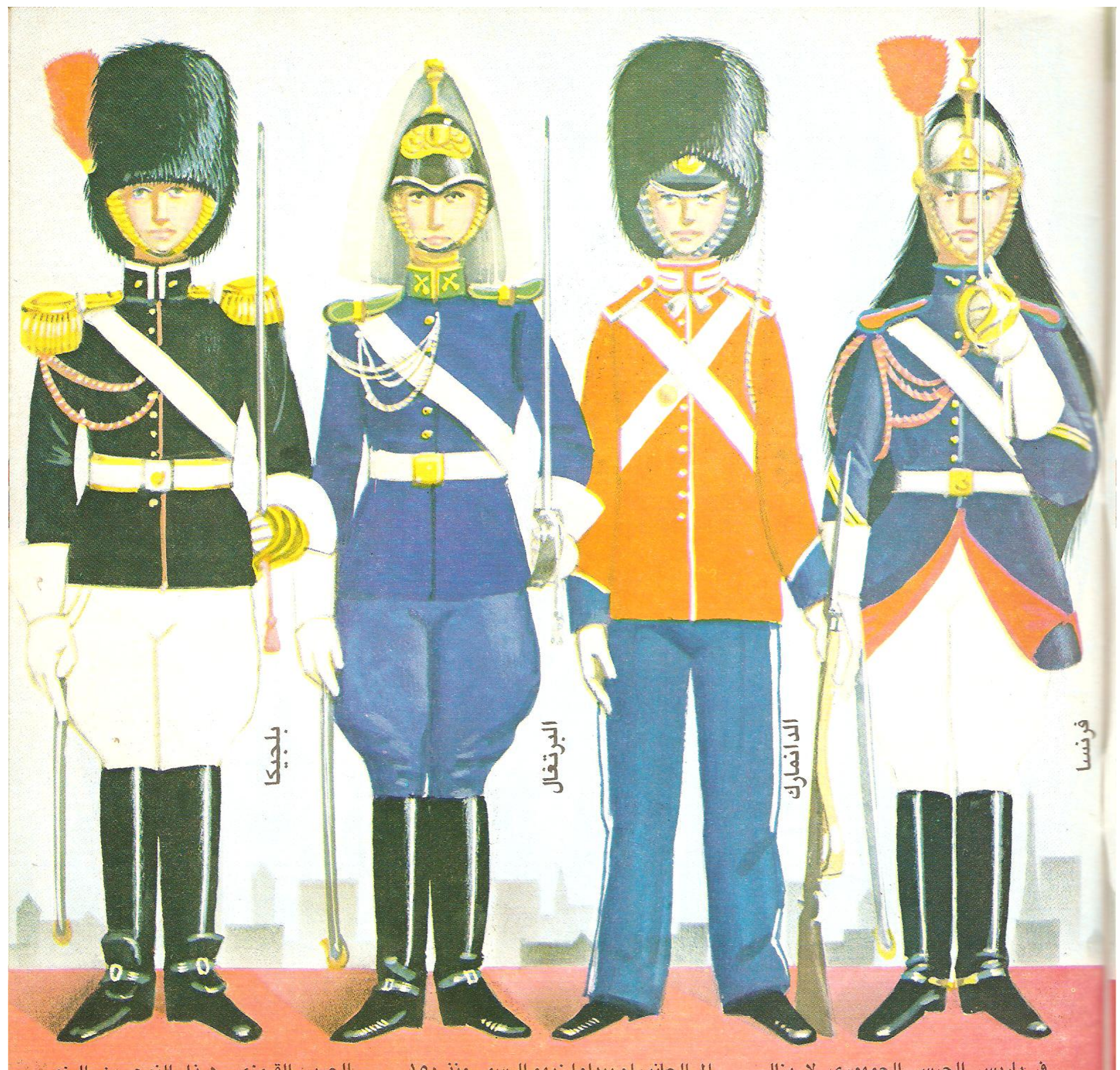
شاع استعمال قطع العملة في اسواق الاغريق خلال القرن السابع قبل الميلاد، وصك الفرس عملة ذهبية في عصر داريوس، اما الفينيقيون فقد ظلوا يفضلون التعامل بالمقايضة حتى اوائل القرن الرابع تقريباً.

واذ ذاك اصدرت مدينة صور اول عملة نقدية، ثم تبعتها صيدا وبعلبك في فترة اتسمت بازدهار التجارة مع جزر الاغريق من جهة وتراجع الفرس عن محل الصدارة في الشرق من جهة اخرى.

من عملة صور قطع تحمل فوق احد الوجهين صورة اله على هيئة سمكة او صورة هملكارت، وتحمل فوق الوجه الآخر صورة دلفين او رأس بومة. من عملة صيدا قطع تحمل صورة سفينة واقفة امام قلعة صيدا نفسها، وقطع اخرى تحمل صورة ملك فارس وهو يطلق في عربة حربية تجرها اربعة خيول، ومن ورائه يركض ملك مجهول يلبس تاجاً مصري الصنع. من عملة بعلبك قطع تحمل فوق احد وجهيها صورة سفينة مبحرة، وعلى الوجه الآخر مشهد اسد يفترس ثوراً.

هذه العملات كلها من الفضة او البرونز. اما عملات الذهب فقد صدرت في عصر متأخر جداً، بعد ان تم تأسيس قرطاجة (في تونس حالياً من قبل الفينيقيين الذين هربوا من فتح الاسكندر) واضطرت الدولة الى دفع مرتبات جنودها في جبهات القتال، ويميز عملات هذه الفترة انها تحمل رمز الالهة ثانيت على وجه، والحصان او النخلة على الوجه الآخر.

بعد فتح اسبانيا من قبل هنيبعل واستيطانها والوصول الى مناجم الفضة في القرن الثالث صدرت في مدن كاديس وابيزا عملات فضية ذات مكانة خاصة بين بقية عملات قرطاجة. فقد حملت بعض القطع صورة القادة الكبار هملكارت برقة (والد هنيبعل) وصورت الفيل على الوجه الآخر في محاولة لتخليد الزحف على روما واجتياز جبال الالب في نهاية القرن الثالث.



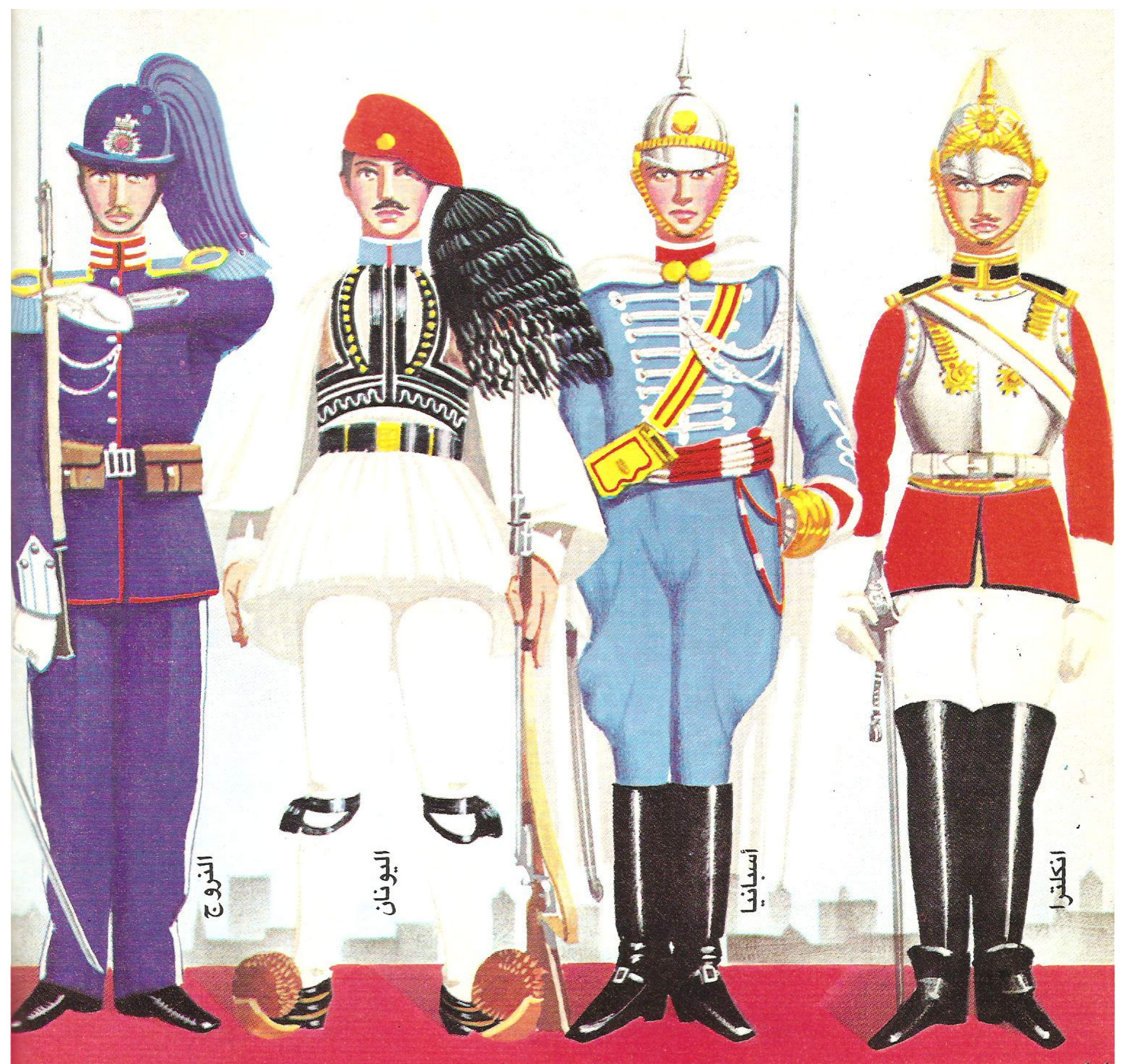
في باريس الحرس الجمهوري لا يزال يرتدي البزة النظامية للخيالة... منذ عهد الامبراطورية. انهم آخر ٦٠٠ خيالة في الجيش.. نافخو البوق وقارعو الطبول يمتطون ايضاً الخيل عند الاستعراض...

في كوبنهاغن امام «جمالنبورغ»، القصر الملكي، هناك حرس ملكي يقف على استعداد على غرار الطريقة المتبعة منذ قرنين: البندقية الى الجانب لم يبدلوا زيهم الرسمي منذ ١٥٠ عاماً... يلبسون معطفاً أزرقاً عندما تمطر السماء... الحرس الملكي الدانمركي مؤلف من ٢٠٠ رجل.

قرب لشبونة في بيليم، امام القصر الرئاسي للبرتغال، الحرس الوطني الجمهوري يرتدي خوذة من الفولاذ لها ذيل حصان أبيض، وكتفيات مذهبة وحزاماً من الحرير القرمزي. هذا النوع من الزي الرسمي صممته الجيوش البروسية والانجليزية قبل مئة عام.

في بروكسل يرتدي جنود وضباط الحرس الملكي البلجيكي الزي الرسمي المستوحى من لباس كبار حراس نابليون مع قبعة الخاصة برماة القنابل.

◀◀◀◀



◄◄◄ من لندن، امام قصر باكنغهام الملكي هناك تمثال جامد لمدة ساعتين: لا يحق له ان يحرك حتى انفه! لقد لمع لمدة ٦ ساعات ثوبه الرسمي الذي حُدّد شكله عام ١٨١٤، بالقنزعة المصنوعة من وبر حيوان القطاس من التيبت، والدرع المصنوع من الفولاذ المفضض.

في مدريد، امام قصر برادو، حرس مدني بزي بهيج: خوذة على حربة وسترة خيّال مع بُرنُس يعود الى عام ١٨٤٤.

في أثينا، الافزون، سكان جبال أيبير، تُعرف عنهم خشونتهم، وليؤمنوا حرية اكبر في تنقلاتهم بين الصخور تبنوا الفوستانيل (٢٥ متراً من الموسلين المثنى) تكملها ألفاريون (القبعة)، والفرملي (سترة مطرزة بالأسود والأبيض) وتساروتشيا (قبقاب ألباني مزين بشرابات من الصوف الأسود).

في أوسلو، الحرس الملكي النروجي لم يبدل شيئاً من زيه الرسمي للاستعراض وقبعته المستديرة المعروفة منذ اكثر من مائة سنة: لقد صُممت عام ١٨٥٦. يجب ان تكون قامة الحارس بحدود ١،٨٠م.



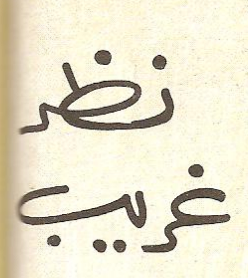
في لاهاي، رُماة القنابل هم الذين يحرسون الملكة... زيهم الرسمي تخيله احد اجداد الملكة عام ١٨٢٩. السيف الرسمي ما يزال يصنع من فولاذ سولنغن الألماني.

في روما أمام قصر كويرينال الجمهوري، نجد الحرس المدرع منذ عام ١٨٦٨ يرتدون درعاً من الفولاذ المفضض: ١٢ كغ من المعدن!

لا بد من رجال اقوياء لحمل مثل هذا الدرع... وكل رجل من هؤلاء يصل طول قامته الى ١,٨٥م واكثر...

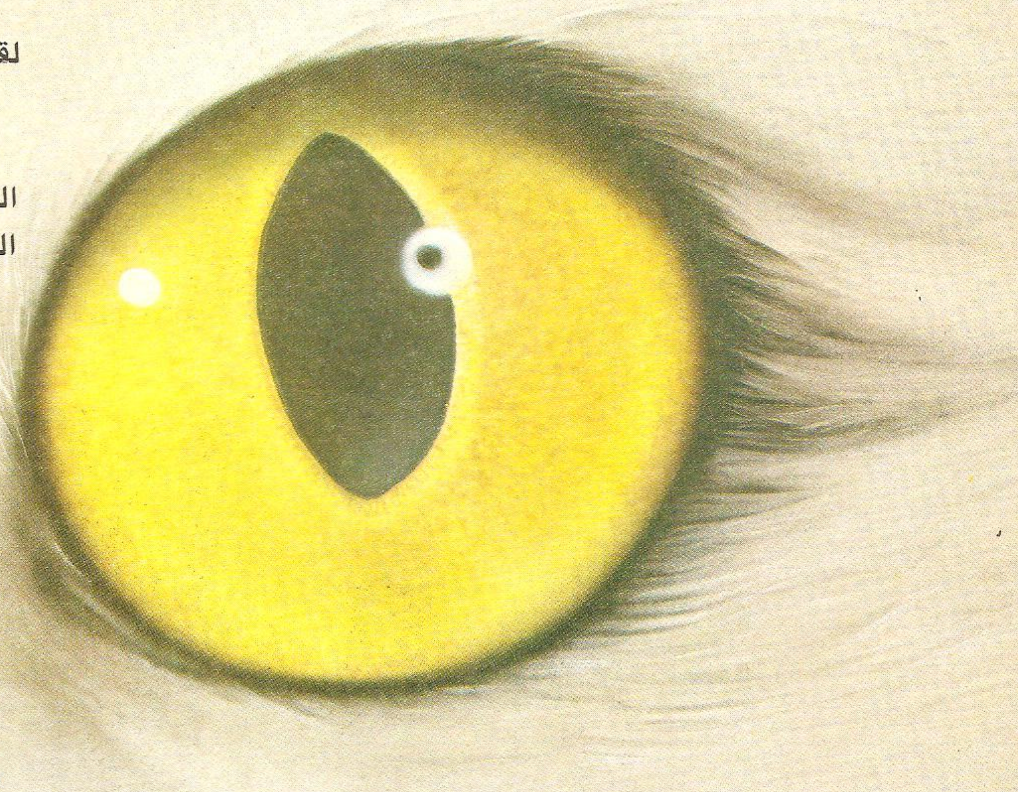
في استوكهولم وأمام القصر الملكي سَرية الحرس الملكي مؤلفة من ١٢٠ فارس اسست منذ عام ١٦٦٧، ولكن في عام ١٨٧٩ تبنوا القبعة البروسية.

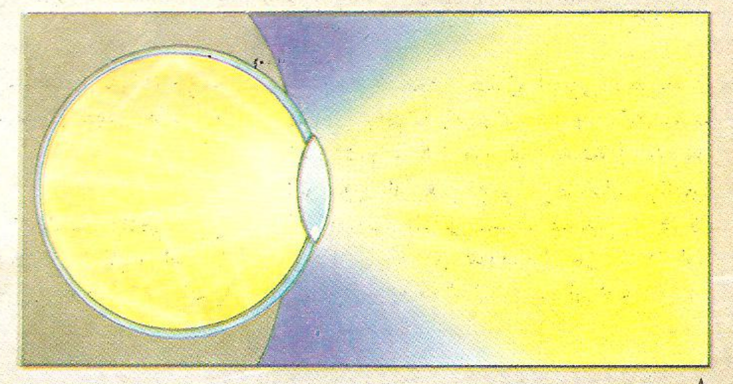
الـ١١٦ طبار (حامل الطبر) سويسري يحرسون البابا. زيهم الرسمي وسلاحهم ربما رُسم عام ١٥٠٥ من قبل ميخائيل انجلو: الموريون (القبعة) لها ريش نعامة، الهالبارد او السيف الذي يُمسَك باليدين. هؤلاء الحراس هم من سويسرا: من مقاطعات: زيوريخ، اونتركالدن، اوري او لوسيرن..



نظر غريب

لقد عرفتموها أليس كذلك؟ عيون الهررة تختلف عن سائر العيون. لقد ادهشت دوماً البشر: لأنها تلمع في الظل، لأنها تنفتح بغرابة في العتمة وتنغلق على شكل هلال في الضوء... لقد وجد فيها الفراعنة الصورة الحية لأسرار الضوء في العالم، وحركة الشمس والقمر الطبيعية. فأصبح الهر الذي تبدو عيناه وكما انها تضيء الليل، حامي المصريين الاقدمين الذين





في عين الهر مراة مقعرة طبيعية تلتقط الأضواء الخافتة وترسلها الى القسم الأكثر حساسية من شبكية العين.

الهر وفاتن!

كانوا يخشون غياب الشمس، فأطلقوا عليه اسم «باسية» ابنة آلهة الشمس، واشادوا له معبداً كبيراً و ألوف المقابر المقدسة.

وفي القرون الوسطى، الضوء المحيّر لعيون الهررة جعلت الناس تعتقد بأنها شياطين...

حتماً، الهررة ليست كسائر الحيوانات! وعيونها لا تشبه اي عيون اخرى...

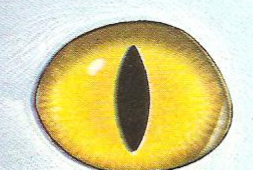


عيون مثل المرآة

الهررة لها مثلنا في قعر العين شبكية: طبقات من الخلايا العصبية، حساسة بالنسبة للضوء، تتصل بالدماغ بواسطة العصب البصري. ولكن شبكية العين البشرية ليست شديدة الحساسية عند تعرضها للأضواء الخافتة. عيون الهررة مجهزة افضل! فهي مغطاة بطبقة من الخلايا الخاصة التي تعمل كالمرآة... اقل بريق ينعكس ويرتد عن الشبكية بواسطة هذه المرآة الزجاجية المقعرة! لهذا السبب يتمكن الهر من الرؤية حيث لا يشاهد السمور طرف انفه: على ضوء نجمة واحدة في الليل! لهذا السبب فعيون الهررة منيرة في الظل الخفيف! وما تشاهدونه هو عبارة عن انعكاس النور خلف حدقات عيني الهر...

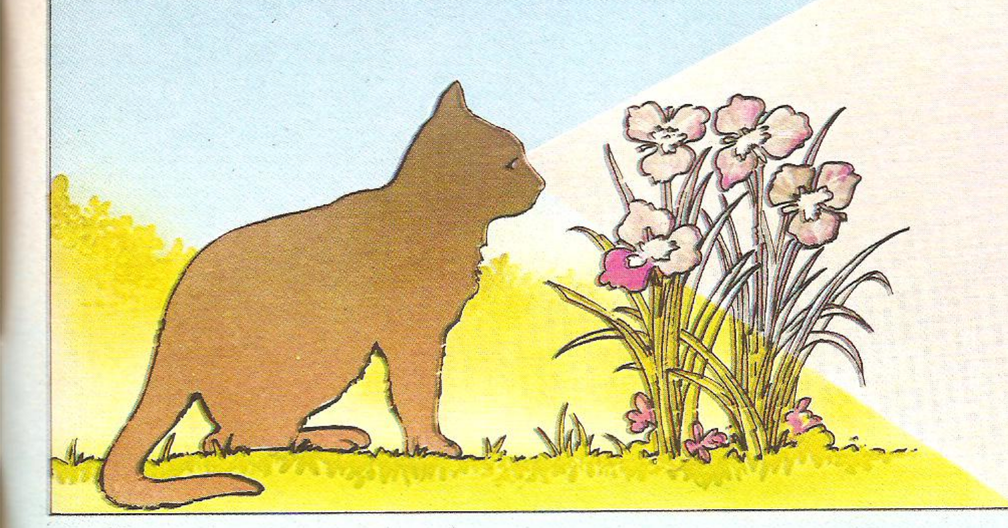
وقسم من الضوء الذي يدخل عيوننا لا يصل الى الشبكية.

لوزات في الشمس
وبحيرات في الظل

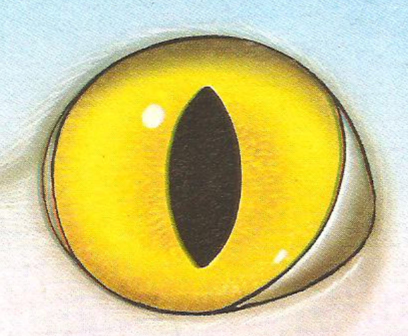

بامكانكم بسهولة مراقبة كيفية تبدّل حدقة عين الهر بشكل مذهل... تحركها عضلات صغيرة وبسرعة عندما يتبدل الضوء. ولكن مهما حملقت الهررة عيونها في الظل، فهي مثلنا: في العتمة التامة، لا ترى شيئاً! عكس ما تقوله الخرافة... وتبصر في ضوء حيث لا نرى نحن فيه شيئاً.

عيون ترى
أسوداً وأبيضاً

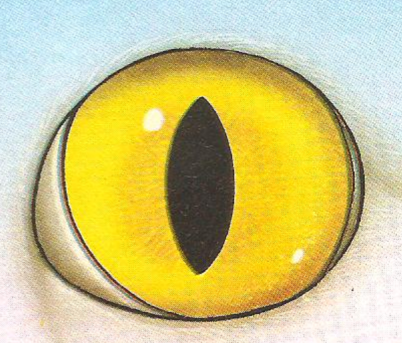


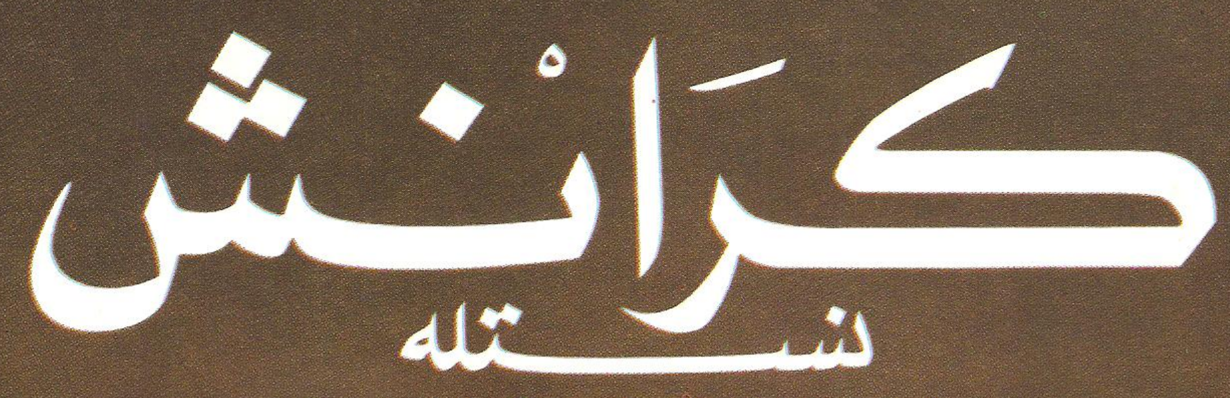
تجارب عديدة اثبتت ان الهررة لا ترى الألوان الطبيعة بالنسبة لهم هي مشهد تلفزيوني يلتقطه جهاز أسود وأبيض: درجات من الرمادي نوعا ما داكنة. ومن المعقول انها تتبين قليلا الأحمر. لحسن الحظ ان الهررة تمتلك أنفاً وأذاناً حساسة جداً تجعلها لا تتأثر بهذه الرؤية (السيئة) عند الحاجة.

عيون لها ثلاثة جفون



تحت الجفنين ينزلق جانبياً، عندما تغلق عين الهر، غشاء للوقاية يدعى (غشاء مختلج او غامز) انه بلون زهري فاتح او داكن حسب نوع الهررة... العصافير ايضا تمتلك غشاء مماثلا.





شوكولاته لذيذة ومغذية
لأنها تحتوي على أجود أصناف حليب نستله
وزبدة الكاكاو والأرز المحمص

Nestlé
CRUNCH
Galak
CRUNCH
A BASE DE BON LAIT
NESTLE ET RIZ CROQUANT
Galak CRUNCH Nestlé


ركام مكفهر:
سحابة مكثفة.
سمحاق طبقي:
ركام من الخيوط.
الطخرور:
خيوط.
١٣٠٠٠
كُرات، تجاعيد، عارشة مرتفعة
جدا، براقة، صغيرة جدا:
السمحاق الركامي.
١١٠٠٠
القَزَع:
ركام مرتفع.
٩٠٠٠
قبب، ابراج، قنبيط مرسوم بشكل جيد،
ومنفصل: هذا هو القَزَع. الصغيرة منها،
هوميليس، هي غيوم الطقس الجميل.
الوسطى منها او (ميديوكريس) تبشر
بقدوم الرياح الباردة. الضخمة
(الكونجيستوس)، تأتي مع هبات الريح
واحيانا مع زخات المطر.
القَزَع يعطي السماء
شكلا مرقطا، يشبه
السمحاق الركامي ولكن
على أضخم.
٧٠٠٠
القزع:
ركام.
٥٠٠٠
عمالقة برؤوس مسطحة كالسندان:
هذا هو الركام المكفهر. تبسطها
التيارات الهوائية المتصاعدة بعنف:
فتبشر بالأعاصير والفيضانات وغالباً
بالعواصف.
١٠٠٠

١٠ سحب لمختلف السموات!

هذا اجمل مشهد اثناء العطل... طبعا اذا كان الطقس جميلا! ابتداء من ١٠٠٠م تقريبا فوق سطح الارض وحتى ١٣ كلم على حدود الستاتوسفير تؤلف السحب مشاهد طبيعية خلابة تتنوع الى ما لا نهاية... ولكن ليس بالصدفة... السحب مؤلفة من ماء... نقط سائلة او بلور جليدي، ولكنها لا تجتمع كيفما اتفق. تمكن علماء الارصاد الجوية من معرفة عشرة انواع مختلفة من السحب. فأطلقوا عليها اسماء لاتينية (متعارف عليها في العالم كله) حسب اشكالها. (وقد ترجم العرب هذه الاسماء اللاتينية الى العربية) فهي تنبىء بالطقس الجميل او السيء! سحابة منعزلة لا تبشر... بالطقس السيء! تعاقب اشكال مختلفة من السحب يمكن من معرفة الطقس. هكذا (سيروس) طخور. (سيروستراتوس) سمحاق طبقي، (التوستراتوس) طاخر، (نبوستراتوس) خسيف، (ستراتوكومولس) قرد، (ستراتوس) تاهور، تتابع عادة فيكون الطقس جميلا مع الاولى، ومع الاخيرة يكون المطر غزيرا.

شعر كثيف، ضربة مخلب، اسلاك براقة جدا ومرتفعة جدا: الطخور مؤلف من بلور ثلجي.

سمحاق ركامي: ركام من الخيوط.

حجاب خفيف، املس او محاك واحيانا غير مرئي تقريبا ولكنه يجعل السماء شاحبة ويحيط الشمس بهالة: السمحاق الطبقي يتبع دوما الطخور.

الطاخر: خيوط مرتفعة.

حجاب كثيف مزرق او رمادي يرشح الشمس مثل زجاج مخشن (حذار من ضربة الشمس!): هذا هو الطاخر.

مرتبة شاسعة كثيفة رمادية داكنة، منخفضة، اشكالها غير محددة: هذا هو الخسيف. امطار غزيرة!

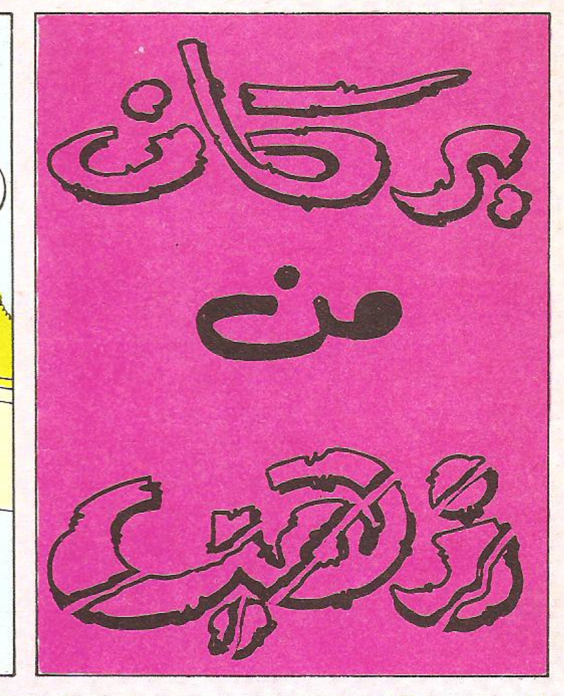
الخسيف: سحابة ممتدة.

بلاط كبير، لفائف كثيفة مبيضة او رمادية ملطخة بلون داكن: القرد يعني «مطر» خفيف.

القرد: ركام ممتد.

تاهور: ممتد.

كتلة منخفضة جدا بلون رمادي موحد: تاهور. يعني هطول مطر خفيف (رذاذ).


بركان
من
ذهب


صباح الخير عمو أبو ذهب!
كيف حالك؟
هل أعمالك مزدهرة؟
صباح الخير ايها السماميير الصغار، أراهن انكم بحاجة الى مساعدتي؟!


ولكن!... كيف علمت ذلك؟
لقد أنسيتم رفع قبعاتكم؟
آه! عفواً!


هل سوف تتسلقون الجبال؟ او تقطعون الصحراء؟
لا عمو ابو ذهب الموضوع متعلق بجزيرة هذه المرة!


ولكن! ماذا تبحثون؟
بركان الجزيرة سيثور بين لحظة وأخرى، ونريد ان نراه!!


ولكن مراقبة البركين الثائرة خطر ايها السماميير!
سنأخذ الاحتياطات الكافية عمو ابو ذهب!


...ستكون رحلة رائعة؟
..حسناً كيف بامكاني ان اساعدكم؟
نحن بحاجة الى وسيلة نقل؟


ما هي؟
طائرة برمائية!


احدى طائراتي البرمائية؟
ارجوك عمو ابو ذهب!


موافق! لكن بشرط واحد...
نعرف ما هو!


...أرافقكم!
بكل سرور، عمو ابو ذهب... كان في نيتنا ذلك!

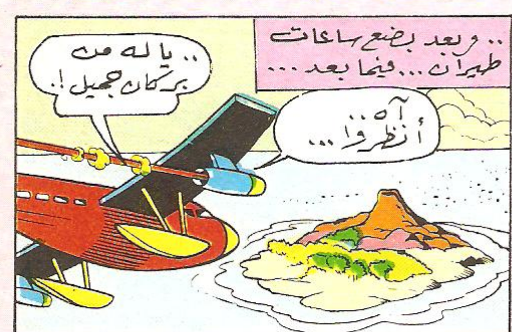

نعم.. لقد نصحني طبيبي ان اعرض جسمي لاشعة الشمس.. لهذا هو وطابي...
حسناً !


اذن الى السبت ايها السمامير الاعزاء..
ستكون على الموعد !
شكراً الفكرة عمو ابو ذهب


... وهكذا !
كيف بامكاننا ان نشكرك ؟
بمنحي لقب سمور صغير مدى الحياة مثلاً !


ايها السمامير الصغار، هذا اليوم سيكون يوماً فريداً من نوعه... الخ..
لن تكون رحلة سهلة ؟


هذا هو هدفنا ايها القائد !!


.. وبعد بضع ساعات طيران... فيما بعد...
.. يا له من بركان جميل !.
آه.. أنظروا...

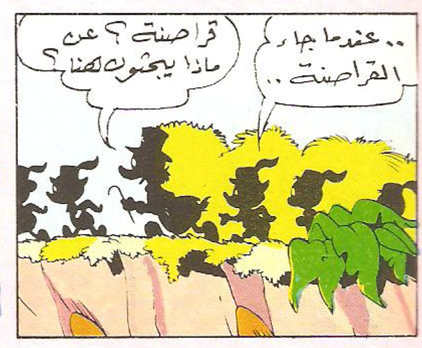

هل انتم متأكدون من اننا في أمان هنا ؟
ليس هناك خطر، استاذ ابو ذهب !


ارجو ذلك !
هذه الزهور الاستوائية كم هي جميلة !
يخال اننا في الجنة !!
يا له من رمل ناعم !


متى يثور البركان ؟
الساعة الثالثة بعد الظهر حسب ما سمعت ؟


لكن لدينا الوقت لاكتشاف الجزيرة
هل تأتي عمو ابو ذهب ؟..


ايها الاولاد هل تظنون ان الجزيرة مسكونة ؟
لا لقد رحلوا عنها !


.. عندما جاء القراصنة..
قراصنة ؟ عن ماذا يبحثون هنا ؟


لقد أتوا، بكل بساطة لاخفاء كنوزهم !
قلت... كنوزهم ؟!


ولكن هذا يغير كل شيء ! اين دفنوها ؟
في احدى كهوف الجزيرة !


اهـ .. هـ .. بالحقيقة المشي اتعبني ايها السماميير ، سأعود الى الطائرة ..
كلا تستاء عمو ابو ذهب !


نحن لدينا بركاتنا ، وعمو ابو ذهب كنزه .. هه .. هه ..


كنز القراصنة ! هذا يعني ، زمرد ، ذهب ، الماس ..


ليس هناك عدد كبير من المغاور في هذه الجزيرة .. الكنز سيكون من نصيبي !


عجباً ! عجباً ! تلك صخرية سأجده حتماً ! ..


.. المغارة ؟..


انها مظلمة مثل منجم الفحم !!


أخ !!


كل هذا الركام ! كل هذا الفحم ... الذي يلمع .. يلمع ...


.. يلمع الذهب ؟! الكنز من نصيبي !.
لست متأكد من ذلك !


ها ! ها ! صباح الخير ايها الصحب ! آه ، لا تقلقوا ، سأفكر بالسماميير الصغار !!


قبيلة السماميير الصغار ... لا أعرفها ؟..
السماميير الصغار ليسوا بقبيلة !.. رغم انني بعض الاحيان أتساءل عن ذلك !
من أنتم ؟
نحن قبيلة ووغي ، بووغي ، وقد اكتشفت مغارتنا السرية !


ها ها ! انا متأسف أيها السادة !..
... ونحن ايضاً سنضطر للاحتفاظ بك هنا !


ولكن! ليس باستطاعتي البقاء في الجزيرة، مدى العمر!
إنك تعرف سرّنا!..


بامكاننا التوصل الى التفاهم وديًا!
هذا يعني؟


اعطيكم عقود اللؤلؤ مقابل حريتي!
ايها الحراس اربطوه!


سيثور البركان خلال نصف ساعة!
اين ذهب عمو ابو ذهب برأيكم؟


لنذهب ونساعده!..
فكرة حسنة!.. سنجد حتماً نقطة مراقبة جيدة بنفس الوقت!!


لنقيم على هذه الصخور!
سيكون امامنا منظر رائع.


آه!.. آثار اقدام!
كنت أعتقد ان الجزيرة مسكونة!


عمكم ابو ذهب لا بد انه مرّ من هنا. هذه هي مغارة الكنز!


ولكن من اين جاءت هذه العلامات؟
هذا ما اتساءل عنه أيضاً؟
لنتبعها!


أمركم ان اطلقوا سراحي!
اذا كنت عاقلاً ستكون حراً بالذهاب... الى حيث تشاء ضمن الجزيرة!


هل تدرون مع من تتكلمون؟ انني أغنى رجل في العالم!
بدون مزاح!


عليك الهدوء الشمس والهواء الطلق سيمنحانك قوة عظيمة...
يعتقد بأنه طبيبي؟


عمو أبو ذهب؟
يا للسماء! كنا نعيش بسلام منذ سنوات أنظروا لهؤلاء السياح الآن!..
اطلقوا سراح عمنا ابو ذهب!


متأسف ايها السماسير الصغار! لقد اكتشف سرّنا!
سوف يعطيكم عقود من اللؤلؤ!
لقد رفضوها سلفاً!


وما رأيك بهذه الولاعات العجيبة؟
لا شكراً


...أو سكينة السكاكين الصغار؟
بدون فائدة!


هل ترفض رحلة في الطائرة؟
تنظر وت جزيرتنا وكأنها منتزه جذاب!


عمنا ابو ذهب ثري جداً.. كم تريدون؟
إسكت؟!


هيا ابتعدوا! قبل ان اغير رأيي!


اعتقد بان المزاح قد طال! لقد شئتم ذلك!
ماذا بعد؟

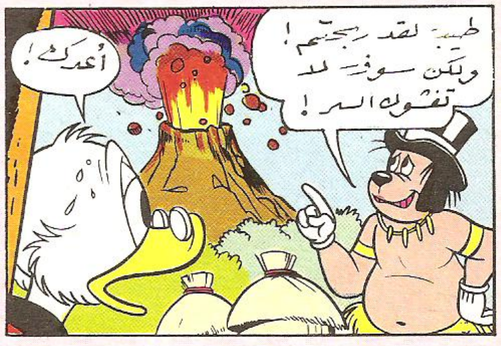

اطلقوا سراح عمنا ابو ذهب والا سآمر البركان بأن ينفجر!


آه! آه! آه هذه افضل نكتة سمعتها
كم بقي لنا من الوقت؟
دقيقة واحدة!


هذا البركان خامد منذ سنوات!
انت شئت هذا ايها الرئيس!


أكاد أموت من الخوف!
ايها البركان الكبير إستيقظ!


بوم..
لا بالحقيقة، انك لا تمزح!
كيف هل هذا معقول ايها الرئيس؟


طيب لقد ربحتم! ولكن سوف لا تفشون السر!
أعدك!


وسوف لا تعودون ابداً الى هنا!
نعدكم ايضاً!


هناك ايضاً مكافأة ستنالونها!
ما هي؟


تفضل .. الحساب كامل !
كفى ! كفى !

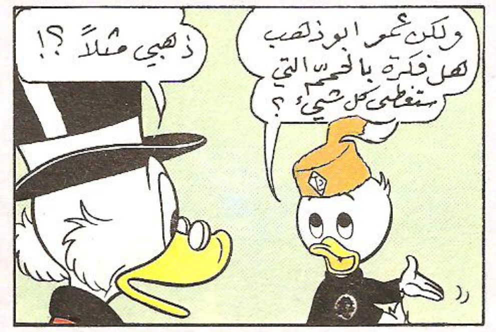

كنت أعطيتكم وصلاً بالمبلغ لو كان لدي الوقت الكافي


ولكن سوف نزور اصدقائنا في الجزيرة المجاورة لبضعة ايام ؟!
إذن الى اللقاء ! بجا!


وابحثوا جيدًا عن الكنز؟
أعد لي قبعتي ايها اللص!
الى اللقاء!
مع السلامة


لقد ولى الزمن الذي كانوا يكتفون فيه بعقد بسيط من اللؤلؤ!

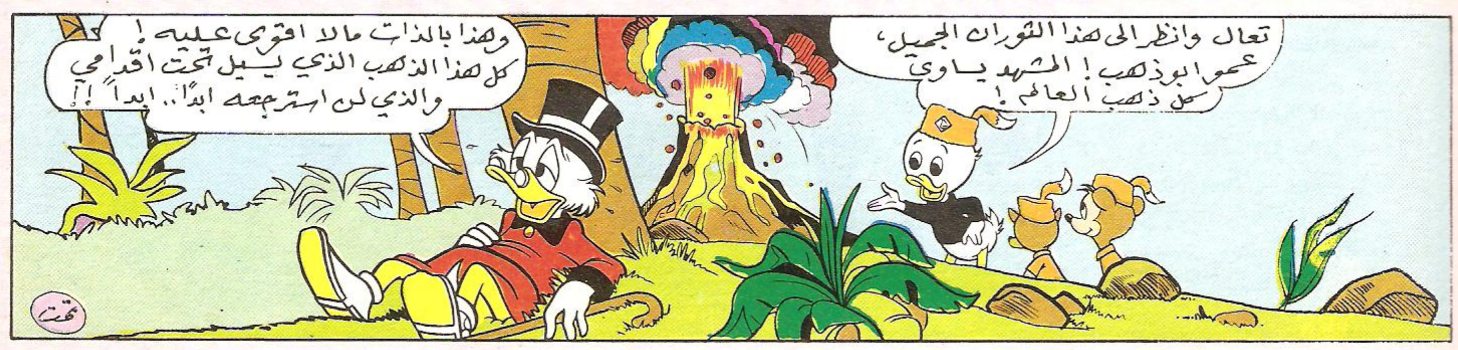

الى المرقب عمو ابو ذهب لنسرع...
لنعرج قبلاً على مغارة الكنز!!


ولكن عمو ابو ذهب هل فكرة بالحمم التي ستغطي كل شيء ؟
ذهبي مثلاً ؟!


لا ! لهذا شيء مخجل !.. كارثة ! امنعوا هذه الحمم من ان تسيل !


لنحمله ايها السمامير !
دعوني على الارض ! لا ! ذهبي !

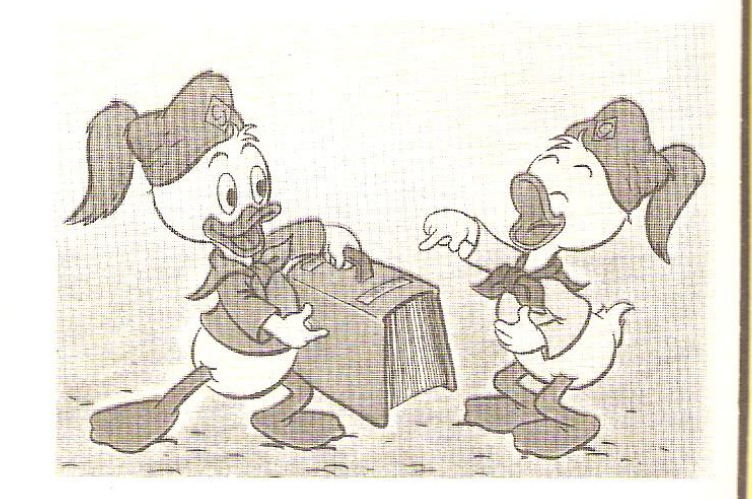

يا له من مشهد !
... من هنا لن نتعرض للخطر !


تعال وانظر الى هذا الثوران الجميل، عمو ابو ذهب ! المشهد يساوي كل ذهب العالم !
وهذا بالذات ما لا اقوى عليه ! كل هذا الذهب الذي يسيل تحت اقدامي والذي لن استرجعه ابدًا.. ابداً !؟
تمت


المختار
تجدون فيها كل شهر مقالات ذات متعة دائمة
تشمل الأدب والطبّ والعلم والتربية والمغامرات
والرحلات ...
اضافة الى كتاب خاص كل شهر وعشرات
القصص القصيرة والنوادر والأحاجي
المسلّية.
المختار
أكبر من مجلة وأوسع من كتاب
اطلبوها مطلع كل شهر
من المكتبات وباعة
الصحف

الكشكول

الدليل الشهري للفتيان



اصنع (كلمات) ـ شنطة

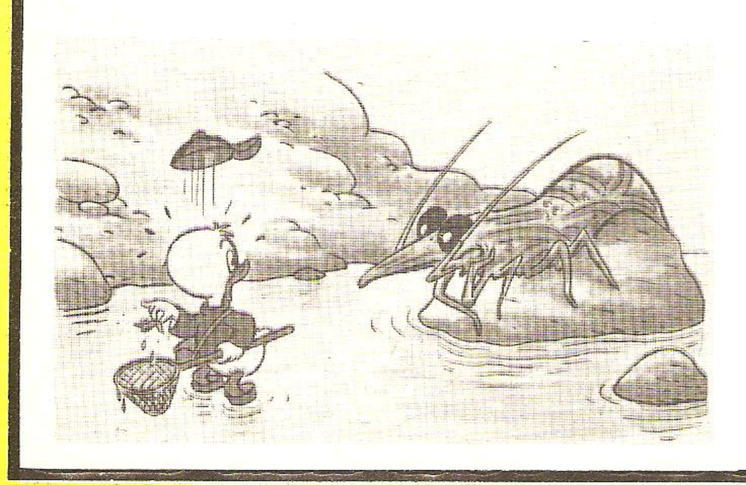
هل تدري ما معنى (كلمة ـ شنطة)؟ انها كلمات مؤلفة تحتوي على معاني عدة كلمات. لهذا اطلق عليها فكاهي اسم (كلمة- شنطة) لانها مثل الشنطة تحتوي على اشياء عديدة. انها بنفس الوقت لعبة كلمات كبيرة مركبة ومسلية... واليكم هذا المثال:

اذا غلط سمور، فهو «سمو... غلط»... تقولون هذا سخيف! بالعكس، اذا كان السمور ذكياً فهو «ذكي... مور» والذي يتأخر من السمامير هو: «سمو... راء»، طبعاً المرح في فرقة السمامير يكون: «سمو... سرور».. هذه الفكرة لا توازي فكرة اختراع البارود ولكنها مسلية وقد تصبح اللعبة اكثر تسلية عندما تخترعون بأنفسكم الكلمات ـ الشنطة الجديدة. فتجدون كم هي مضحكة ومسلية عندما تتبارون فيما بينكم. فتقولون هذا «اكول- مور»! لا داعي لاخذ دوماً كلمة سمور واللعب عليها. بامكانكم اخذ اي كلمة ومحاولة تركيب العدد الاكبر من الكلامات عليها لتضحككم: اكتبوا لنا عما تكتشفونه في هذا الميدان. وسننشر اجمل «كلماتكم ـ الشنطة». حاولوا ان تكون الكلمات في موضوع معين ومحدد.

القريدس (جمبري)

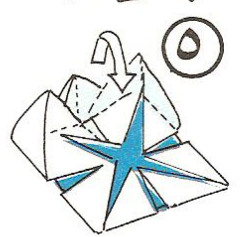
حشرات ام عمالقة

اذا اردتم المجازفة بالبحث عن الاكتشافات الجديدة في الطبيعة، لا داعي للقيام برحلات خطيرة وبعيدة: تخصصوا بالاحرى بدراسة القريدس... توجد مئات الانواع من هذه القشريات الصغيرة... انها ليست صغيرة كما تعتقدون، فقد يبلغ طول بعضها (١٠) سنتم وتزن ٤٠ غراماً، كما ان بعضها صغير لدرجة انه يزن نصف غرام فقط. هذه الانواع والاحجام من القريدس تجدها في اماكن عديدة من المعمورة؟ ولكنهم اصطادوا واحدة تزن ١٢٠٠ غرام. اين؟ الغريب انهم اصطادوها في التكساس، في الولايات المتحدة، في احدى السواقي! عكس ما يعتقد الجميع القريدس ليس من نوع القشريات البحرية وحسب: هناك انواع عديدة منها تعيش في المياه الحلوة حيث يطيب لها العيش بدون شك: اصطياد اكبر انواع القريدس يتم في الفيليبين، الارخبيل الكبير في المحيط الهادىء.



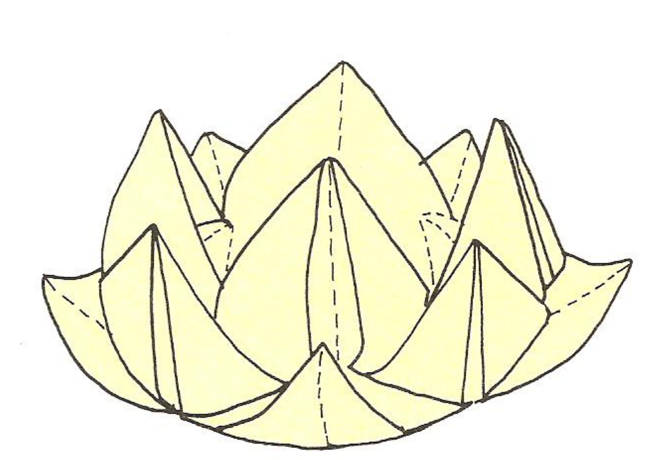


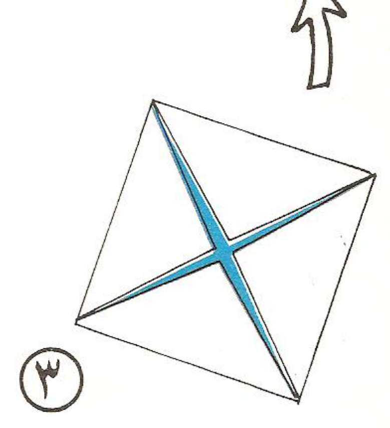
جميلة؛ اليس كذلك؛ انها مصنوع بطي صفحة واحدة من الورق: ورقة مربعة رقيقة ومتينة (اذا كان لديك اصابع دقيقة بامكانك استعمال ورق الحرير...). عندما تنتهي الزهرة يكون لها قطر يوازي تقريبا ربع طول ضلع المربع. لهذا لا تحاول طي ورقة يقل ضلعها عن ٣٠ سنتمترا. خصوصا في المرة الاولى. لأن العمل سيكون اصعب. مهارة الفنانين الممتازين في الطي. تكمن في انهم يعلَموا بوضوح الثنية. دون ان يمزقوا الورقة طبعا: تد باز يوصلوا الزوايا تماما مع طرف الورقة المطوية. خذوا وقتكم.

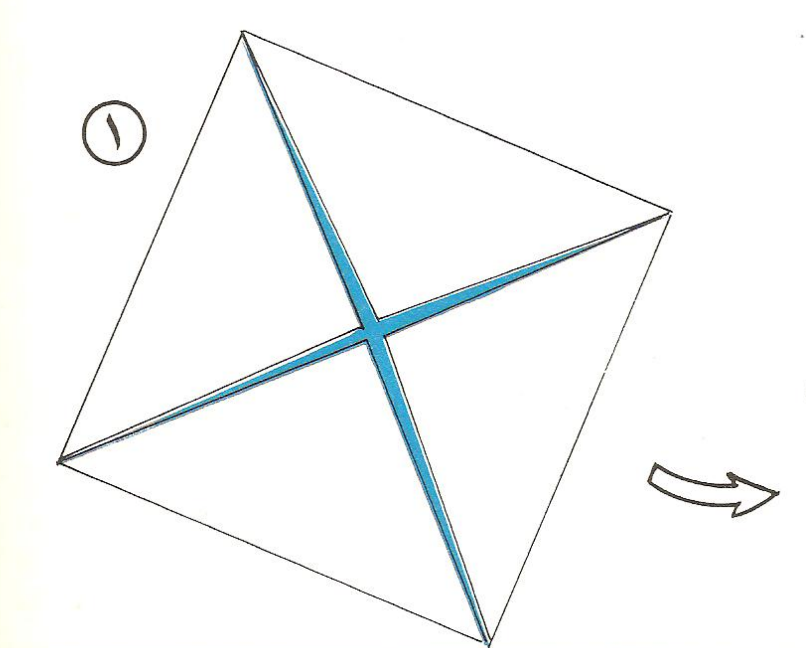


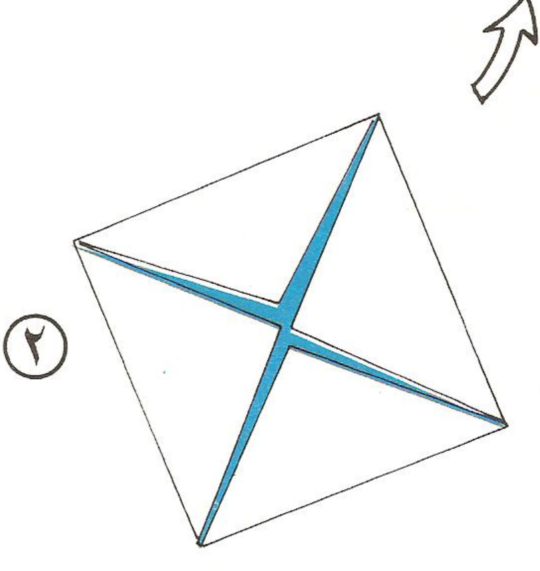


٤









١- طبّق الزوايا الأربع نحوك تماماً في الوسط. تجد ذلك بأن تثني المربع اولاً مرتين في الوسط.

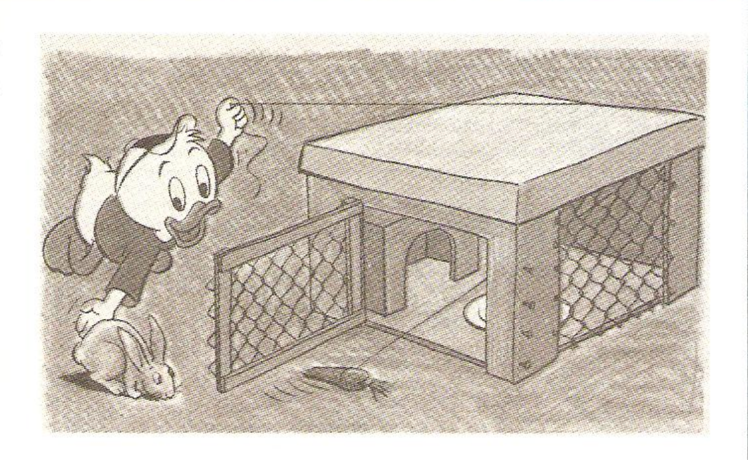
٢- طبّق مرة اخرى الزوايا الاربع نحوك على الوسط...

٣- ... وعاود الكرة مرة اخرى! العمل قد يبدو اصعب لأن الطوي تضخم، انتبه الا تكون الثنية واضحة!

٤- اقلب طياتك... واثني مرة اخرى الزوايا الاربع.

٥- انتهى كل شيء؟ خذ الطيات في قعر يدك اليسرى وانت تثبت الوسط بالابهام. وباليد اليمنى اعد نحوك واحدة واحدة كل الحروف الموجودة على الظهر، بجعلها تنتفخ بشكل بتلة او نورية (ورقة تويج الزهرة) بقدر الامكان.

يكفي ان تمرر الاصبع تحتها لكي تقلب مثل القفاز. لقد نجحت! والآن الى ريشات الرسم! لماذا لا تلون البتلات بالوان مختلفة وتجعل منها باقة لوطس ملونة؟



قفص مريح للأرنب

ليس من الضروري ان يكون قفص الارنب له سياج من طرف واحد! اذا اسعدك الحظ بامتلاك ارنب قزم وهو حيوان جميل ثمنه يتراوح بين (١٢٠ الى ٢٠٠ فرنك فرنسي) عليك ان تجد له السكن الجميل. القفص يجب ان يكون عبارة عن ارض مسوّرة بامكان صديقكم الصغير التنقل ضمنها وليس سجناً. القياس الجيد لقفصه هو: ٩٠ سنتم طولاً بـ٥٠ عرضاً وارتفاعاً انه ايضاً عالم صغير يمكن الارنب من ان يمتلك الاشياء الاساسية لحياته: صحيفة للماء، وعاء نشارة من اجل نظافته واخيراً بيتاً صغيراً للنوم. هذا ضروري جداً واساسي! لان الارنب محتاج من حين الى آخر ان يحبس نفسه في العتمة. ان يختبأ في مكان مغلق يدخله من فتحة صغيرة دون ازعاج. هذا الباب الصغير ربما يذكره بجحر اجداده... هذا البيت يكون عبارة عن صندوق او علبة قياس ٣٠× ٣٠ سم علوها ٢٠ سنتم موضوعة بالمقلوب في القفص ولها فتحة صغيرة بحجم الارنب.

طبعاً القفص يجب ان يكون له باب كبير يمكّنك من ان تدخل يدك لتنظيفه، سياج فن دجاج يكفي تمسمره من جهة وتعلقه من جهة اخرى كما هو ظاهر في الرسم. ولكن يجب اخذ بعض الاحتياطات لتسهيل امور التنظيف: ضع في اسفل القفص مادة لا تتغيّر!

قد يكون ذلك صفيحة من الزجاج او المعدن الرقيق، بامكانك ايضاً ان تلصق مربعات من الخزف الذي يُستعمل في المطابخ: يلزمك ٤٥ مربعة من اجل ارضية قياسها ٩٠× ٥٠ سنتم: انها تلصق بسهولة.

يبقى موضوع ليس له حلول عديدة، وهو ان الارنب لا يقاوم رغبة قرض قفصه... في المزرعة تطلى قطع الخشب بمادة «الكربونيل» الكيمائية التي لا تفتح الشهية في شقة! يبقى البرنيق او البويا التي توقف نوعاً ما شهية الارنب لقرض قفصه. ولكن الافضل هو مراقبة صديقك الصغير وان تترك له دوماً شيئاً يقرضه ويستهلك اسنانه عليه. انها مناسبة وتجربة لك لمراقبته ومعرفة ماذا يفضل.

● احذر من الغيوم الكبيرة والسنونو الذي يطير على انخفاض وقطيع البقر الذي يتجمع وسط الحقل، والذباب الذي يبدو عصبياً، والضفادع التي تنقّ بصوت مرتفع ومن الحلازين التي تخرج من قوقعتها: انها تشير الى قدوم عاصفة وهطول مطر غزير.

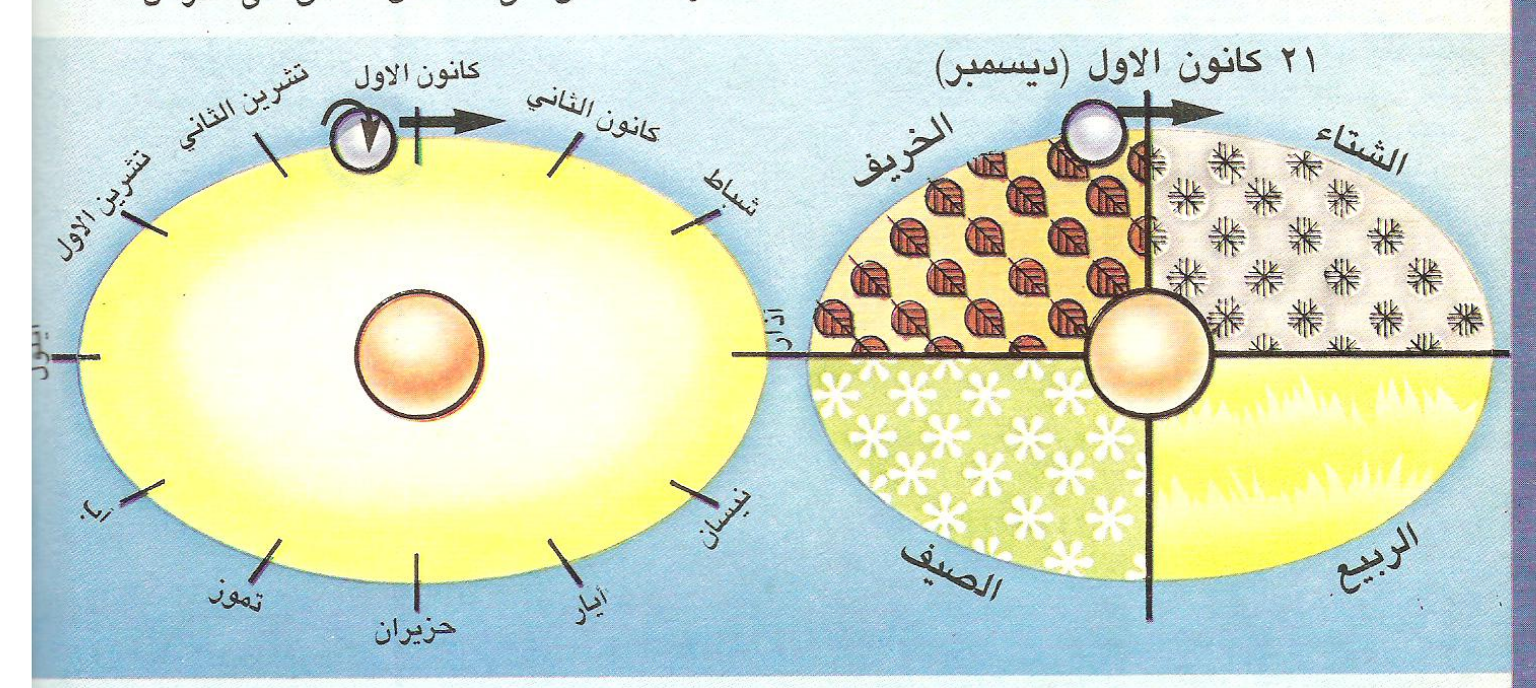


نصيحة صغيرة: عد الى بيتك فوراً حتى تتفادى المطر.

● هل تدري من هو الحيوان الذي يملك اكبر عدد من الاسنان؟ انها «السمكة- القط» فهي تملك ٩٢٨٠ سناً. انه رقم قياسي!

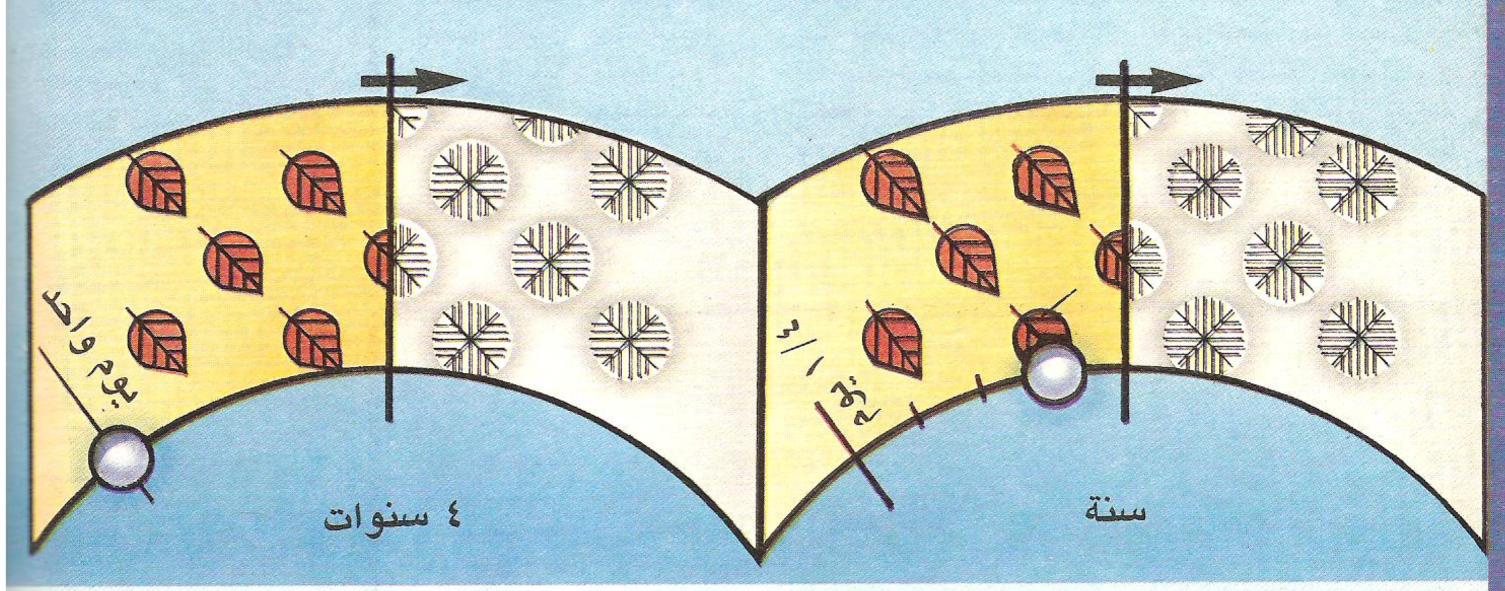
الأرض والشمس! ساعتان على خلاف!

لماذا يصبح شهر شباط (فبراير) ٢٩ يوماً، كل أربع سنوات؟ الحق على الشمس، الحق على الأرض...



الأرض تدور حول الشمس بدون توقف وتعود بانتظام الى نفس المكان بالفضاء بعد مرور سنة. لكل موضع من الأرض يقابله موسم مختلف: نفس الموضع يعني نفس الموسم... وهكذا كل سنة.

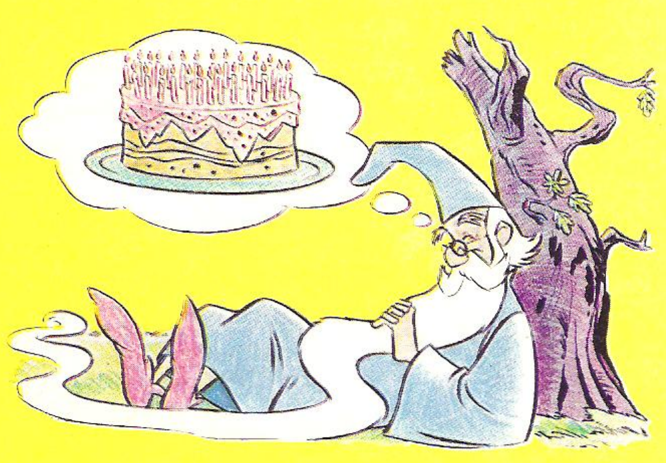
الأرض تدور حول نفسها. بانتظام، كل نقطة تُضاء ثم تدخل في الظلام: دورة واحدة تعادل يوماً. الأرض تعود الى نفس المكان في الفضاء بعد ٣٦٥ دورة، اي ٣٦٥ يوم، هذا بديهي...



... هذا خطأ! لنفترض ان الأرض عبارة عن قطار يصل اذن كل يوم متأخرا دقيقة الى المحطة حيث يُنتظر وصوله... في نهاية السنة المؤلفة من ٨٧٦٠ ساعة، يصبح تأخره ٦ ساعات. هذا قليل؟

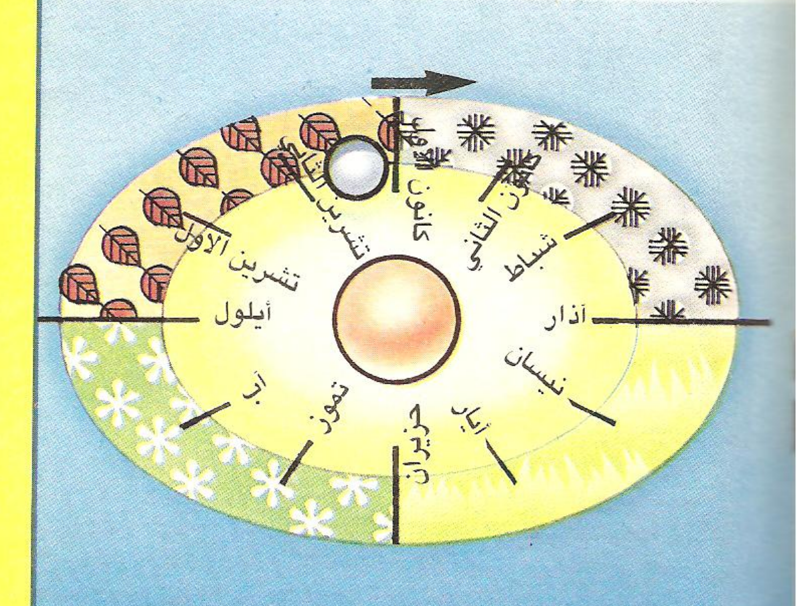
بعد نهاية اربع سنوات، القطار - الارض يكون قد تاخر ٢٤ ساعة على روزنامة - الميقات. هكذا بالنسبة الى الروزنامة، الشتاء يولد آخر ديسمبر (كانون الاول). ولكن في الفضاء الأرض لن تصل سوى في الغد الى المكان.

١٩٨٤
سنة كبيسة ولكن لماذا؟

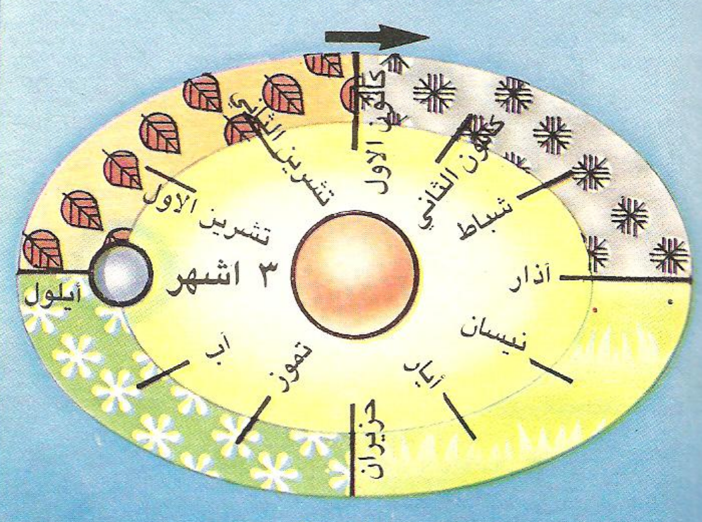


● هذا هو سؤال السنة! لماذا هذا المئوي السعيد لا يحق له سوى ٢٥ شمعة؟ لأنه من مواليد ٢٩ شباط (فبراير)! وكما هو معروف السنة الكبيسة لا تأتي الا كل ٤ سنوات... واليك طريقة سهلة لمعرفة السنوات الكبيسة... انها التي يمكن تقسيم رقمها على اربعة ولكن يجب ألا تنتهي بصفرين. وهذه الاخيرة لا تكون كبيسة الا اذا كان اول رقمين منها يقبلان القسمة على اربعة. هذه عملية معقدة! لماذا السنوات ليس لها نفس عدد الأيام؟ للأسف هذا غير معقول! ليس هناك سوى طريقة واحدة لحساب الوقت بدقة: مراقبة النجوم. انها تدور بانتظام شبه كامل. بين شروقي شمس تمر فترة من الزمن بمدة متوسطة ومحددة: ندعوها يوماً. بين بداية نفس المواسم المتتابعة التي تشير اليها عودة الشمس الى نقطة معينة تمر نفس الفترة: نطلق عليها اسم سنة. للأسف ليس هناك عدد صحيح من الأيام.

لفهم غرابة هذه الروزنامة، يجب فك ساعة الشمس والأرض. انها تدور بغرابة...



لا! في الحقيقة الأرض لا تجد نفس المكان سوى بعد ٣٦٥ دورة وربع! عندما يعود الموسم لا يكون قد فات ٣٦٥ يوم، ولكن ٣٦٥ يوم وربع! ولكن من السهل ان نعد ٣٦٥ يوم في السنة، أليس كذلك؟ نعم، ولكن...



٤٨٠ سنة

... مكانها بالنسبة الى الشمس يجعل الشتاء يولد حقاً. واذا لم نفعل شيئاً، التأخر يتزايد، وفي نهاية ٤٨٠ عام، عندما تعلن الروزنامة شهر ديسمبر (كانون الاول) تكون الأرض في الحقيقة في نهاية الصيف!

العاب صعبة! حتى بالنسبة الى سمور ...

السمور الماهر قد يجد بعض الصعوبة للقيام ببعض هذه الحركات، رغم سهولتها؟ مثلا...

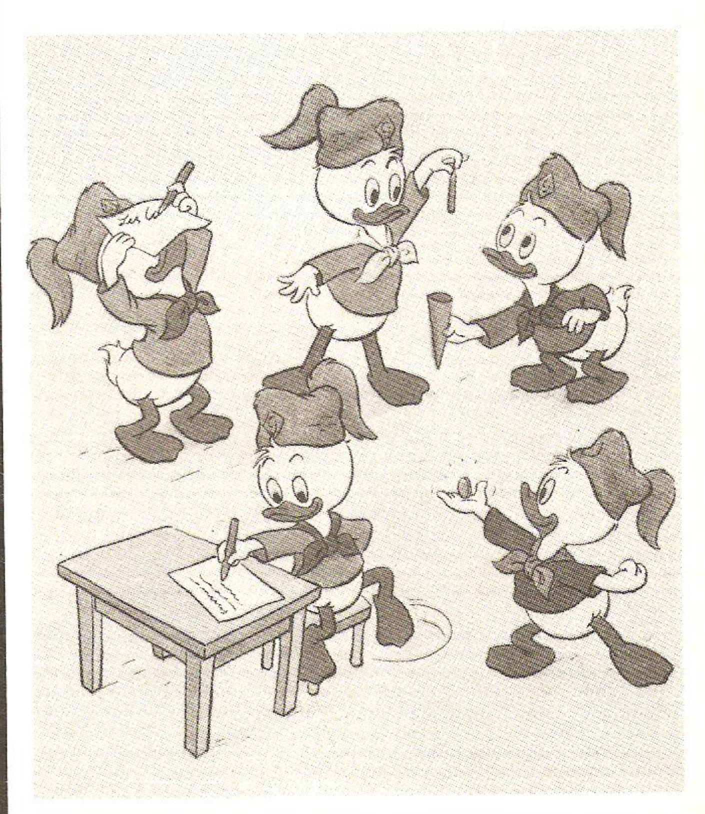
- حاول ان تكتب اسمك على كرتونة موضوعة على جبهتك وممسوكة بيدك اليسرى. ماذا يحدث يا ترى؟

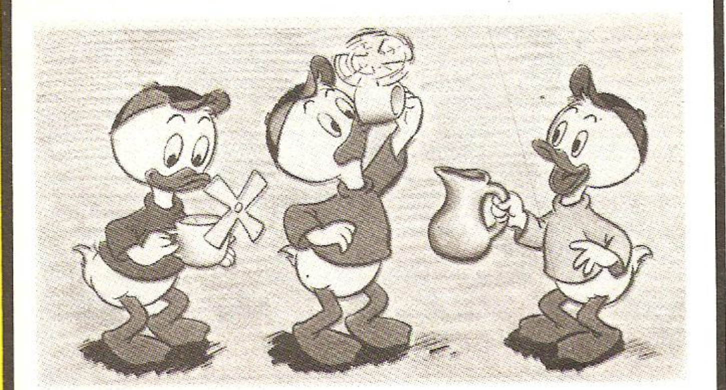
- مد يدك بعد ان تغلقها قليلا على شكل بويق بشكل عامودي، ثم اطلب من زميل لك ان يطلق قلم رصاص فوقها ممسوك من رصاصته، هل تعتقد ان بامكانك مسك القلم اثناء مروره من بين اصابعك؟

- حاول ان توازن قطعة ليرة معدنية موضوعة على يدك المفتوحة. ثم امسك قبضة من قطع الربع ليرة او العشرة قروش باليد الاخرى. هل بامكانك معرفة كم هو عددها بمجرد اللمس؟

- لا تنسَ هذه التجربة المعروفة: اطلب من صديق لك ان يجلس امام طاولة عليها ورقة بيضاء. اعطه قلماً واطلب منه ان يكتب لك بعض الجمل، وهو بنفس الوقت يعمل دائرات من اليمين الى اليسار بأحدى رجليه المرفوعة عن الارض. اذا تمكن من الكتابة بوضوح يكون ماهراً فعلاً حاول ذلك بنفسك!

سوف نطلعكم على اشياء اخرى الشهر القادم بعد ان تكونوا قد تدربتم على هذه الالعاب!





A
B
D

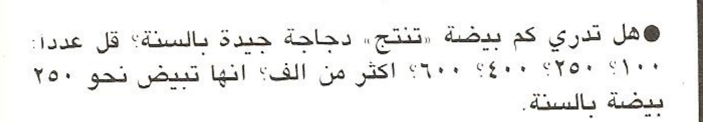
هل تعرفون الطاس للشوارب

لا ندري من اخترع هذا الطاس (الفنجان). الا انه لاقى نجاحاً كبيراً في القرن الماضي حيث كان الشارب علامة على الرجولة وكان جميع الرجال لهم شارب او لحية. وكان الاختراع سهل وفعال، وقد حاولوا صنع افضل منه ولكن بدون جدوى...

ولقد وجدت طاسات (فناجين) غريبة في التاريخ... مثلاً في هولندا، منذ ٣٠٠ سنة، كانوا يستعملون في الاعياد طاسات ـ طاحونة. كان الطاس صغيراً وله اجنحة طاحونة هوائية صغيرة. كان الشارب يحاول ان يديرها بالنفخ بأنبوب صغير موجود في ثخانة الطاس الغريب... والعجيب او الصعوبة كانت في ان الشارب كان عليه ان يشرب وينفخ في نفس الوقت. واذا توقفت الاجنحة عن الدوران قبل ان يفرغ الطاس من المشروب كان على اللاعب او الشارب ان يعيد الكرة بملء الطاس من جديد!..

منذ مئة سنة تقريباً، في فرنسا، كانوا يبيعون كميات كبيرة من طاسات الشوارب. كان هناك صفيحة صغيرة من نفس نوع الطاس او الفنجان تمتد داخل الفنجان ومثبتة عليه: لمنع شارب مستعمله من ان يبتل بالقهوة او الشاي اثناء الشرب؟

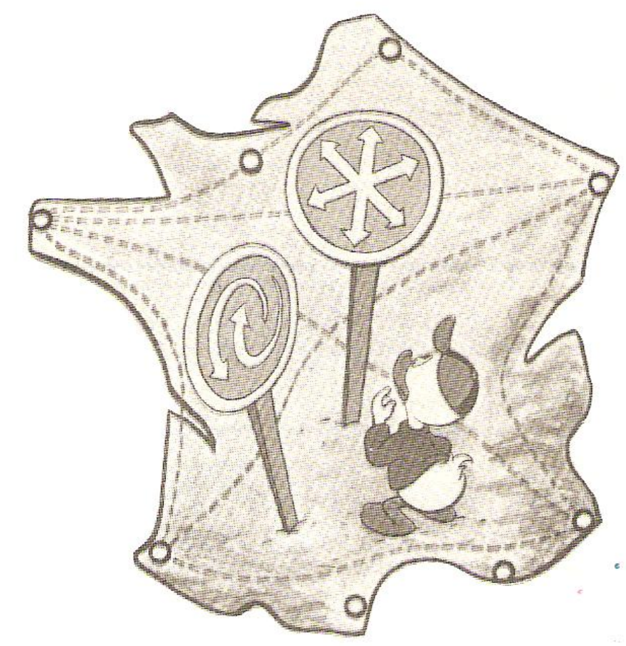
طبعاً هناك ايضاً طاس الاعسر الذي له مسكة خاصة الخ.


● هل تدري كم بيضة «تنتج» دجاجة جيدة بالسنة؟ قل عددا: ١٠٠؟ ٢٥٠؟ ٤٠٠؟ ٦٠٠؟ اكثر من الف؟ انها تبيض نحو ٢٥٠ بيضة بالسنة.

● اوتاوا عاصمة كندا، اخذت اسمها من النهر الذي بنيت عليه. فكلمة «اوتاوا» بالهندي تعني «التبادل». وفعلاً كان الهنود الحمر، لمدة اجيال، يقايضون سلعهم في هذا المكان على النهر.

اخذ الطريق ذات الاتجاه الوحيد لعبة غير سهلة!

بواسطة خارطة فرنسا المبسطة (او اي خارطة بلد عربي آخر) بامكانك ان تتعلم الجغرافية باللعب بلعبة الاتجاهات الوحيدة. يكفيك القلم والقليل من الانتباه والملاحظة... واذا اردت الا تفسد الخارطة ما عليك سوى رسمها، كما هو مبين بالنسبة الى خارطة فرنسا الموجودة هنا. وان تعلم عليها اسماء المدن التالية: (بالنسبة الى خارطة البلاد العربية تضع طبعاً اسماء المدن العربية المشهورة) ليل - بريست - ستراسبورغ، بايون، بربينيون، مرسيليا، ستراسبورغ وليل وتنتهي بالوصول الى بايون بعد ان تكون قد مررت بجميع طرقات الرسم، شرط الا تمر مرتين على نفس الطريق. بامكانك ان تمر عدة مرات بنفس البلد! ولكن بطرق مختلفة. انها مناسبة جميلة لمراجعة جغرافية بلدك... احدى الطرق المعقولة بالنسبة الى فرنسا، هي: نيس - ستراسبورغ - ليل - بريست - ستراسبورغ - بايون - نيس - بريست - بايون، ولكن هناك حلول اخرى.. ابحث عنها في خارطة لفرنسا... والآن اليك مسألة اصعب..! تذهب الآن

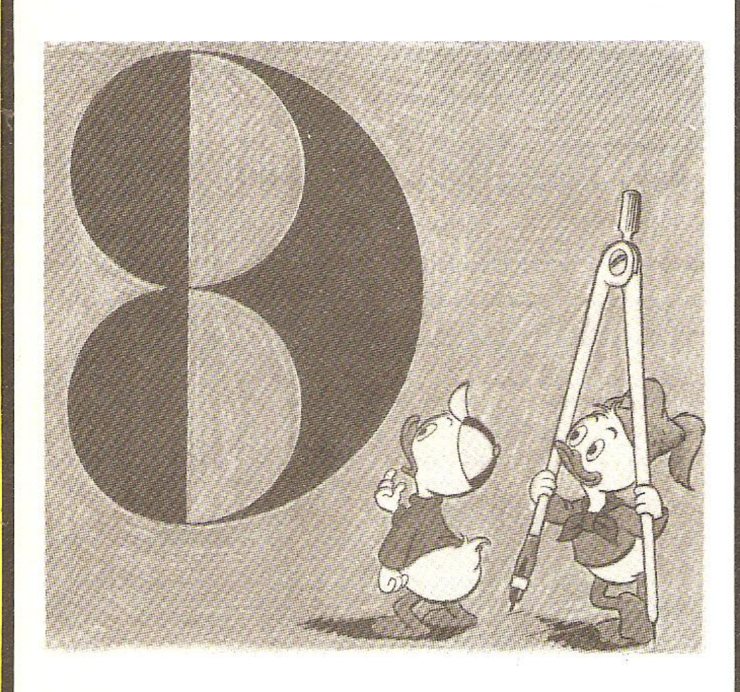


نيس. والآن جاء دور اللعب! هناك قواعد عديدة ومعقولة بالنسبة للعبة الاتجاه الوحيد! مثلاً: اذا ذهبت من نيس كيف تصل الى بايون، بريست، من مدينة ليل، وتحاول ان تمر ببريست، ستراسبورغ، نيس، بايون... وبربينيون. لهذا يجب ان تزيد على الخارطة الطريق التي تمر بنيس الى بربينيون وتوازي جبال البيرينيه الى بايون. عليك بالعودة الى ليل بعد ان تستعمل بالتتابع جميع الطرق دون استعمال نفس الطريق مرتين. كن حذراً والى الامام.

طبعاً هذه اللعبة يمكن القيام بها بالنسبة الى فرنسا اذا ما جئت بالصيف لتمضية عطلتك، او اذا اردت معرفة جغرافية فرنسا.

سر دوارة الهواء (اجولي)

في دوارة الهواء (اجولي) المصنوعة من المعدن، اي قسم منها اثقل من الآخر؟ هلال اليمين او نصفي الدائرة على اليسار؟ انتبهوا قبل اعطاء الجواب! انظروا جيداً! الحل ماكر. وبنفس الوقت سهل.

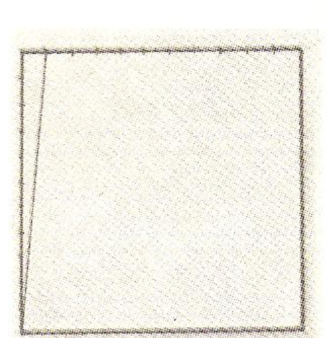


كلا الجهتين لهما نفس الوزن! قطر كل نصف دائرة على اليسار يوازي نصف قطر هلال اليمين. الهلال نفسه هو نصف دائرة استخرج منها نصفي الدائرة على اليمين: بامكانك التأكد من ذلك بواسطة الفرجار (بركار). ان نصفي الدائرة متساويان ولهما نفس المساحة طالما لهما نفس القطر. وكما ان هذا القطر هو نصف القطر الكبير، فان مساحة نصفي الدائرة اذا جُمع معاً يعادلان نصف مساحة الدائرة الكبيرة. وكما ان نصفي الدائرة الصغيرتين قد قطعتا من الدائرة الكبيرة، فانهما يوازيان النصف: ان مساحة الهلال توازي مساحة نصفي الدائرة اذا جمعتا معاً. نفس المساحة= نفس الوزن!

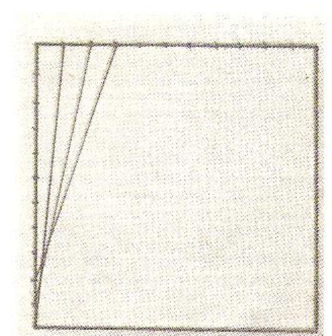
اصنع الدوائر
بواسطة القضبان!

هل من المعقول ان ترسم دائرة باستعمال المسطرة فقط، والقلم طبعاً؟ الجميع سيقول لك: «لا»! ولكنك ستثبت لهم ان ذلك معقولاً!

تبدأ برسم مربع (يكون طول ضلعه بحجم قطر الدائرة التي سترسمها). تقسم بعدها كل ظلع من المربع الى اقسام متساوية. بعدها تبدأ برسم خطوط مستقيمة كما هو مبين بالرسم ادناه.



الآن انظر كيف يجمع الخط نقطة على ضلع بنقطة على الضلع القريب. وبأي ترتيب. لان ذلك مهم جداً! لا يبقى عليك



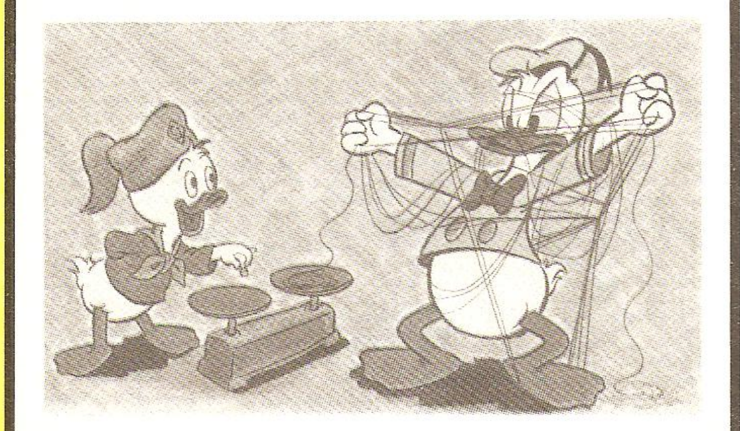
سوى ان تجمع بيدك كل التشابك او التصالب للخطوط المستقيمة للحصول على ربع دائرة.

طبعاً كلما قسمت الضلع الى اقسام صغيرة كلما رسمت خطوطاً مستقيمة اكبر، كلما كان ربع دائرتك اكثر تحديداً!..

اذا اعدت الكرة ٣ مرات واذا نقلت ٣ مرات ربع الدائرة الاولى، تكون قد رسمت دائرة كاملة بواسطة المسطرة!

ليس هناك سر في العملية بالنسبة الى محب الرياضيات! بالحقيقة ما فعلته هو انك رسمت خطوط تماس، اي خطوط تلامس الدائرة دون ان تقطعها. بالواقع ترسم الدائرة اولاً ثم خطوط المماس بعدها. وهنا صنعت العكس. ولكن النتيجة النهائية هي نفسها!





الدنير الاخير هو من وزن الريشة... ولكن من الحرير

الكيلو غرام يزن ١٠٠٠ غرام. والغرام يساوي ١٠ ديسيغرام طبعاً. فكم يساوي من الدنير؟ قد تتسألون ما هو الدنير هذا؟ (بالحقيقة هو نقد روماني ثم فرنسي قديم ضئيل القيمة) انه نصف ديسيغرام! لهذا يلزم ٢٠ دنير ليعادل غراماً واحداً على الميزان. هذه العملية لا تجري سوى عند «منتجي» الحرير: فالدنير هو وحدة الوزن للخيط الذي تنتجه الدودة. يوزن حسب طول ٤٥٠م وهي وحدة الطول. وطبعاً اقل من ٤٥٠م من الخيط يُقاس بالدنير كلما كان دقيقاً. المتوسط؟ ٣٠- ٤٠ دنير. الرقم القياسي للدقة؟ ١٠ دنير.

فكرة عن اعمار الاشجار...

السمور يبلغ سن الرشد عندما يصبح عمره ١٨ سنة: فيحق له الانتخاب وتقرير مصير حياته. ولكن هذا لا يعني انه قد اصبح راشداً وتوقف عن النمو. فالنمو غير متعلق بالقوانين ولكن بالتكوين الجسدي لكل منا. وهذا الوقت الذي يضع حداً لما نسميه بسن المراهقة قد يأتي في اعمار تختلف بضع سنوات بين شخص وآخر. هذه القاعدة تطبق على جميع الكائنات الحية. ولكن الاشجار تمارس نزوات غريبة في تطبيق هذه القاعدة! فشجرة السنديان لا تصبح «راشدة» سوى ابتداء من عمر ٢٠٠ سنة كمعدل وسط! بينما الحور لا يُعد «مراهقاً» ابتداء من ٣٠ سنة... ببطء واضح: الصنوبر: ٩٠ سنة من الطفولة... بينما شجر الزان والصنوبر لا يتوقفان عن النمو سوى بعد ١٥٠ سنة! هل لاحظتم شيئاً! كلما بقيت الاشجار شابة طويلاً كلما كانت صلبة عندما تشيخ! شيء منطقي! أليس كذلك؟



١ - بين العامي والفصيح

بيتان من الشعر العامي للسيد نصر سليمان، وقد حولهما الشاعر نفسه الى اللغة الفصحى:

أ - الشعر العامي:

قبل ما تعشقت بديال الهوى
كان جسمي طود عمود ما هوى
وبعد الهوى بالكاد تسمع نقمتي
وصار جسمي تقلبو نسمة هوا

ب - الشعر نفسه بالفصحى:

ما كان جسمي قبل ان علق الهوى
كالطود في هوج العواصف ما هوى
واليوم لي صوت يكاد يموت في
حلقي ولي جسم يداعبه الهوى

٢ - من كلام جالينوس

لما مات جالينوس وجد في جيبه رقعة كتب عليها: احمق الحمقى من يملأ بطنه من كل ما يجد، وما اكلته فلجسمك، وما تصدقت به فلروحك، وما خلفته فلغيرك، والمحسن حي وان نقل الى دار البلا، والمسيء ميت وان ابقى في الدنيا، والقناعة تستر الخلة، وبالصبر تدرك الامور، وبالتدبير يكثر القليل، ولم ارَ لابن آدم شيئا انفعَ من التوكل على الله تعالى.

٣ - خالصين

يروى عن الامام العبد سيد الظرفاء والبؤساء في مصر، ان الحالة ضاقت به ذات يوم فلجأ الى احد اصدقائه يرجوه ان يقرضه عشرين قرشا. فأجابه صديقه:

- بكل ممنونية يا امام.

ثم اخذ يبحث في جيوبه، ولكنه لم يجد الا قطعة ذات عشرة قروش فقال له:

- والله ما معايا في جيوبي دلوقت غير عشرة قروش.

وتناولها منه الامام وقال:

- ما عليش. ابقى عاوز منك عشرة قروش وانت تبقى عاوز مني عشرة قروش نبقا خالصين.

من اجمل ما قيل في العيون

لخالد الكاتب:

لهاً من ظباء الرمل عين مريضة
ومن ناضر الريحان خضرة حاجب
ومن يانع الاغصان قد وقامة
ومن حالك الحبر اسوداد الذوائب

لصلاح الصفدي

يا عازلي عليّ عين محجبة
خف سحر ناظرها فالسحر فيها خفي
وخذ فؤادي ودعه نصب مقلتها
لا ترم نفسك بين السهم والهدف

لبدر الدين بن حبيب

عيناه قد شهدت بأني مخطىء ... وأتت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتئد في قتلي ... فالخط زور والشهود سكارى

من شعراء العرب

ابو نواس

حامل الهوى تعب ... يستخفه الطرب
ان بكى فحق له ... ليس ما به لعب
كلما انقضى سبب ... منك عاد لي سبب
تعجبين من سقمي ... صحتي هي العجب
تضحكين لاهية ... والمحب ينتحب
خليت والحسن تأخذه ... تنتقي منه وتنتخب
صار جدا ما فرحت به ... رب جده جره اللعب

من «مجمع البحرين» للشيخ ناصيف اليازجي. من المقامات الرجبية (وفيها بيتا المديح اللذان اذا عكست قراءتهما انعكسا هجاء)

حلموا فما ساءت لهم شيم
سمحوا فما شحت لهم منن
سلموا فلا زالت لهم قدم
رشدوا فلا ضلت لهم سنن

ولدى قلب البيتين يصبحان هجاء:

منن لهم شحت فما سمحوا
شيم لهم ساءت فما حلموا
سنن لهم ضلت فلا رشدوا
قدم لهم زلت فلا سلموا

للشعر العربي دور كبير في المعارك الحربية الاسلامية ضد الروم والمتنبي يفوقهم جميعا... وهذه بعض أبيات ابي الطيب المتنبي التي نظمها في غزوة سيف الدولة لبناء ثغر الحدث:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
هل الحدث الحمراء تعرف لونها
وتعلم اي الساقيين الغمائم
سقتها الغمام الغر قبل نزولها
فلما دنا منها سقتها الجماجم
بناها فأعلى والقنا تقرع القنا
وموج المنايا حولها متلاطم
وكان بها مثل الجنون فأصبحت
ومن جثث القتلى عليها تمائم.



رائع، هذا الرئيس السيو في ثوب الاحتفالات الكبرى! يرتدي قميصاً كبيراً مصنوعاً من جلد الايل الأسمر ويغطي ساقيه من نفس الجلد اللين. دَرْز الخياطة يتخللها شرابات من الجلد، حتى الموكاسان (حذاء الهنود). وطبعاً لا ننسى التاج الفاخر المصنوع من ريش النسر: الطائر الذي يعجب به الهنود اكثر من غيره. ريش اعلى التاج مخاطة واحدة واحدة على قبعة من جلد الايل الأسمر حيث يوجد شريط طويل يجمع الرياش الأخرى. وحول الرأس شريط مزين بالرسوم المطرزة او المرسومة: هي الرموز الواقية. في أغلب الاحيان جلد الفيزون او القاقُم (حيوان من فصيلة السمورية) يُعلق على طرف هذا الشريط. اثناء الاحتفالات، المحاربون لا يفارقون اسلحتهم الجميلة: القوس بوتره المصنوع من اطراف عضل البيسون المجففة، المطرقة المصنوعة من حجر مصقول أملس مثبت بواسطة رباط من أوتار معقودة على مقبض طويل من الخشب: هذه هي (التوماهوك) الشهيرة...

جلد البيسون كان مفيداً جداً للسيو! كان يغطي نفسه به في النهار وفي الليل، وفي الشتاء يغطي ارض خيمته:

السيو انهم صيادون كبار ومحاربون شجعان لا يُعجَبون سوى بمن هم أمهر منهم في الصيد او في الحرب... كان السيو يعيشون في نظام شبه جمهوري برعاية مجلس من الشيوخ... كل واحد كان له حق في الكلام قبل التصويت. حتى زعماء الحرب كانوا يُنْتَخَبون. كانت القبيلة تختار دوماً الرجل الأكثر خبرة وبالتالي كانت بقية المحاربين تطيعه.

عدد الريش يوازي عدد المآثر!

في الحياة اليومية، لم يكن الرئيس يتميز عن باقي الفريق، ولكن أثناء الاحتفالات نستطيع التعرف عليه بسهولة، بفضل ثوبه الرائع يكفيه ان يظهر ليُعرف دون ان يتكلم... رغم ان السيو يحب التباهي بخطابات طويلة او أغاني يُطْرَب لها المستمعون. ولكن بمجرد رؤية التاج الريشي

هذه هي الحياة الحقيقية في الغرب الأميركي!

مع هنود السيو

على درب البيسون

السيو! اشهر وأروع الشعوب الهندية التي سكنت الغرب الاميركي (فارويست). من لم يسمع عن شهرتهم في الرماية بالقوس! وعن مهارتهم المثيرة في ركوب الخيل؟ ولكنكم ربما تجهلون لماذا كانوا ابطالا... ذلك انه لم يكن بامكانهم العيش في السهول، لو لم يكونوا امهر الصيادين: حياتهم كلها كانت متعلقة بالبيسون.





عندما اكتشفنا اميركا اكتشفنا التبغ! الا ان الهنود لم يكونوا يدخنون الا في المناسبات الكبرى: كانوا يعتقدون بأن تدخين الغليون يساعد على التفكير...

لكل عمل باهر ريشة شرف!

للرئيس الجميع يتعرفون على قصص مآثره. كل ريشة ترمز الى قصة، وقد اختيرت من قبل مؤيديه لشكلها وألوانها ثم جُمعت مع الأخريات.

كلما كانت الشجاعة كبيرة، كلما كان التاج اطول! الحلية كانت تقدم فيما بعد اثناء الاحتفالات: لم يكن يحق للسيو ان يصنع حليته الخاصة! كانت تُقدم له كما تُقدم الأوسمة حالياً.

السيو لا يرتدون اي حلية (لابراز حسنهم). كل زينة، كل رسم كان رمزاً. الذي يرتديها كان يؤمن جدياً بقوتها السحرية: كان يفكر بأنه يستخرج منها قوة، وحماية ضد الشر والأعداء. حتى ان الرسوم التي تغطي وجهه لم تكن نزوة...

كان اختيار القناع المرسوم للسيو عملية جدية! كان يصوم عدة ايام وهو يبحث عن الوحي في الوحدة، وينتهي الى الحصول على رؤية: رسوم وجهه تبدو له وكأنها من اختراع الأرواح، لم يبق عليه سوى ان يطيعها...

مناجم حقيقية هذه البيسون

بفضل هذه العلامات السحرية العديدة كان السيو يأملون في الحصول على عدد كبير من البيسون: الكثير من اللحم والكثير من الجلد. كيف كان بامكانهم العيش من غير جلود! كانوا يستخرجون كل شيء منها!

دُثُر للشتاء، أغطية لليل وللخيم (من اجل هذه الاستعمالات، كان السيو يختارون جلود البيسون التي يصطادونها في الشتاء: لأنها كانت مليئة بالوبر الطويل). الأوتار المجففة كانت تعطي خيوطا تستخدم في الخياطة، الوبر يعطي القماش، عظام الصدر كانت تعطي مزلجاً للزلاجة، المعدة قُرَباً للماء، القرون تُعطي أكواباً وصحونا وحُلياً... من الجلد كان يصنع السيو دروعهم وخيامهم المسماة تيبي.

ليس هناك اسهل من صنع درع! خذ قطعة من الجلد مرتين اكبر من حجم الدرع وابسطها على سرير من جمر: الحرارة تجعل الجلد يتقلص وتتضاعف كثافته! غطيه بالصمغ الذي تستخرجه من حافر البيسون المذاب... اصقله. وزينه بالريش والرسوم الرمزية. لصنع تيبي (خيمة هندية)، اقطع الجلد على شكل مثلثات. وخيطها بالأوتار الطازجة: عندما تجف الخيوط تقصر وتشد الخياطة وتصبح الخيمة واقية تماما من الامطار الغزيرة.

طلاء الوجه (الماكياج) عند السيو! لا يشبه الماكياج المعطر! كان يجب ان يُطلى الوجه اولا بشحم الدب او البيسون قبل ان ترسم الخطوط بواسطة ريشة او بالاصبع بالشحم الملون.

بيسون السهول قد يبلغ ارتفاعه ١,٩٠م وطوله ٣م. جلد عملاق لم يضيع منه شيء مشدود ضمن اطار من القضبان الطويلة... الجلد كان يتحول الى سرير ممتاز.



كان السيو يزينون وجوههم للحرب، لبث الخوف في نفوس اعدائهم. ولكن كانوا يتزينون ايضا من اجل الاحتفالات، والعزاء، الخ. كذلك كانت هذه الزينة تحميهم من اشعة الشمس الشديدة... من البرد القارس، من رياح السهول.

كانت ايضا علامة التعارف عند بعضهم: الصغار منهم كانوا ينتمون الى جمعيات سرية... كانوا يضيفون اشارة الى رسومهم.

القناع المرسوم عند السيو ملكية خاصة! كان نوعاً من شعار النَسَبْ.

نقل العفش وتركيبه من مهمات (السكوا) المرأة الهندية. كانت تطوي التيبي والمفروشات الجلدية وتكدسها مع الأدوات المنزلية النادرة على عربة غريبة تدعى (الترافوا): قضيبان طويلان مربوطان على الحصان يجرهما خلفه تجمعهما قضبان وأربطة معقودة... الأطفال كانوا يسافرون على ظهور امهاتهم.

التيبي او الخيمة الهندية مصنوعة من نصف دائرة من جلد البيسون المخاط، المشدود والمربوط على القضبان. في الوسط النار! الدخان يتصاعد من القمة المفتوحة والموجهة حسب الارادة بفضل قضبان متنقلة.

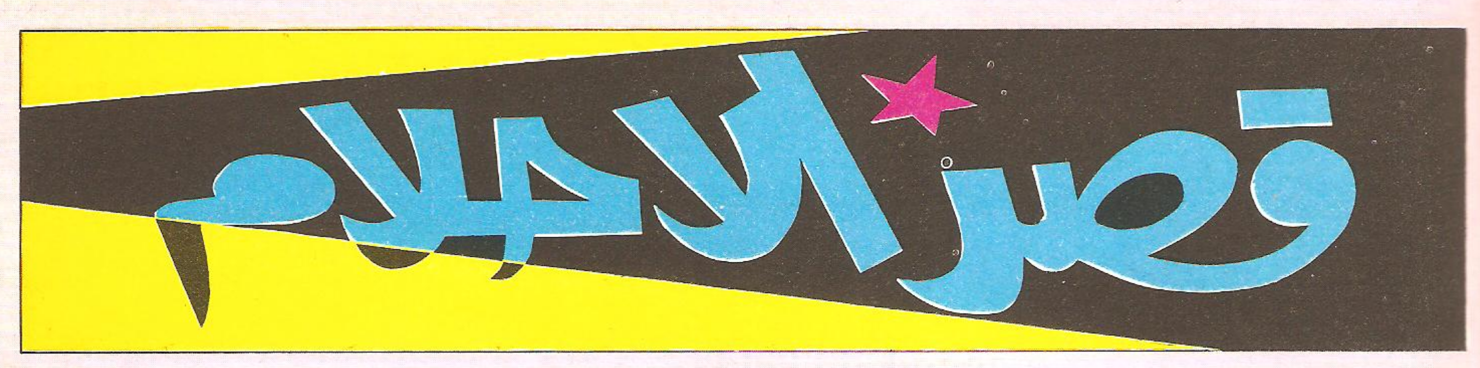
كان السيو، منذ نعومة اظافرهم، يتمرنون على الصيد، خلال آلاف السنين لم يعرفوا سوى القوس والرمح: الصيد لم يكن عملية سهلة، وكانت قطعان البيسون تتوالد بأمان. وذات يوم جاءت البندقية... فكانت المجزرة. فعرف السيو الجوع. وللدفاع عن القطعان شنوا الحروب العديدة.

القبيلة...
مستعدة دائما للرحيل!



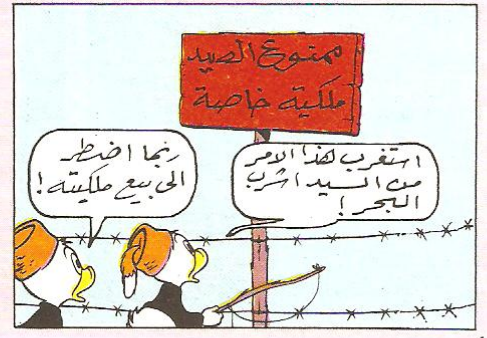
سباق نحو الكنز

قطعان البيسون كانت عبارة عن مناجم حقيقية اثمن من مناجم الذهب! الا انها كانت كنوز متنقلة. مشكلة السيو الكبرى كانت تعقب هذه الثروة التي تتنقل على غفلة. وهكذا كان السيو يرتحلون من اجل ذلك وكانوا يعيشون تحت الخيام... وفي لحظة كانوا يجمعون اغراضهم... من اجل ذلك كانوا يحبون الخيل ويسرقونها عن طيبة خاطر، والا كيف كان بامكانهم بدونها تتبع البيسون؟ عند السيو، اذا كانت اهمية الانسان رهن بمهارته وشجاعته، فالثروة كانت رهن بعدد الخيول التي يملكها..


قصر الاحلام


هيا نصطاد في بحيرة "السيد" اشرب البحر!
ربما نصطاد سمكة موسى!
سمكة موسى، استغرب ذلك يا زيزي! انها سمكة بحرية!


اسلاك شائكة حول البحيرة!
لم تكن موجودة من قبل
ماذا تشير هذه اليافطة؟


ممنوع الصيد
ملكية خاصة
استغرب هذا الامر من السيد اشرب البحر!
ربما اضطر الى بيع ملكيته!


في هذه الاحوال اين سنذهب لنصطاد؟
القسم الغربي هو ملك الحاج مهبر!
اذن.. هيا بنا!..


الحاج مهبر يملك تلك البحيرة!
وهو عضو فخري في نادي السماسير!


انظروا عامل يغلق قسم من البحيرة الخاص بالحاج مهبر!!
لن يكون مسرورا"!
لهذا السيد سوف يُعلمنا؟..

لماذا تغلقون ملكية السيد اشرب البحر ؟
لأن السيد شماشتم طلب مني ذلك ! لقد اشترى الملكية





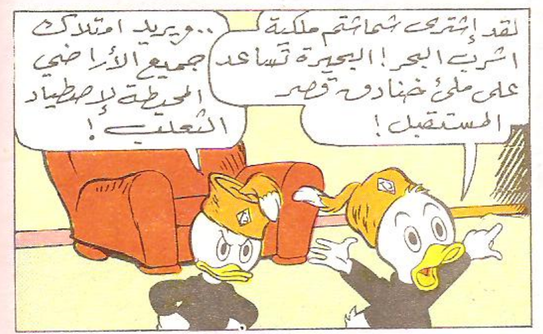
















الحاج مهبر
اليد اشرب البحر
البحيرة
ساقية السماهير







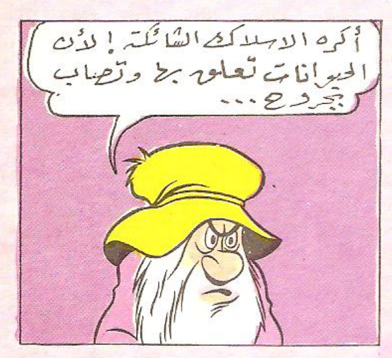

اني احذرك يا حاج مهيد من ان شماشتم يريد إقتلاعك...
هكذا؟ إذن؟ انه مخطئ!

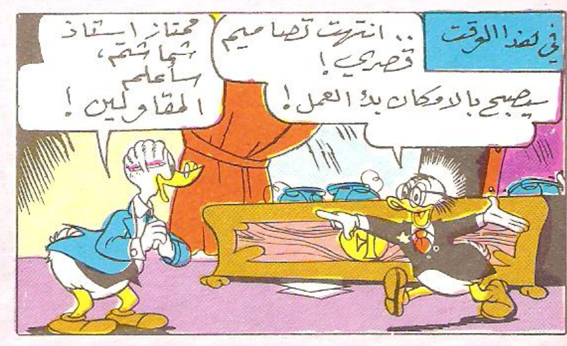

حسنا! يجب ان أعود الاولاد سيشرحون لك الموقف!
إنه يرغب في قصر...
... محاط بالخنادق..
ونريد صيد الثعلب!
رويدكم!! ايها الاولاد!


لقد سيتم القسم الخاص بك من البحيرة!
ماذا؟ لقد تجرأ..


الى اين انت ذاهب يا حاج مهيد؟
سأعود فوراً ايها الاولاد!!


ها هو! لا أدري ماذا يصنع شماشتم، ولكن لن يكون هناك اسلاك حول ملكيتي!!


أكره الاسلاك الشائكة! لأن الحيوانات تعلق بها وتصاب بجروح...


في هذا الوقت
.. انتهت تصاميم قصري!
سيصبح بالامكان بدء العمل!
ممتاز استاذ شماشتم، سأعلم المقاولين!


سألقي نظرة على ملكيتي الجديدة! هل حوامتي على إستعداد للاقلاع؟
نعم


ماذا! هذا العجوز المجنون يقطع السياج! اهبط فوراً!
ها! ها! هو السيد شماشتم!


انت هنا! من سمح لك ان تقطع هذه الاسلاك؟
من سمح لك بوضعها حول ملكيتي؟


آه، انت صاحب هذه القطعة من الأرض؟ اشتريها منك!
لا أبيعها!


باه! كل شيء له ثمنه حدد ثمنك يا صديقي العزيز؟
لست صديقك!


أريد هذه الارض! لا تتمكن من صيد الثعلب!
لا أحد يصطاد الثعلب في ملكيتي!


ملكية اشرب البحر لا تكفيني!
اذن، لماذا اشتريتها؟


كنت بحاجة الى بحيرته لكي أملأ خنادق قصري !
خنادق ؟ ما حاجتك اليها ؟


لكي أمنع الاعداء من مهاجمتي !
انا لا يهمني الأمر.. لهذه المياه تبقى في مكانها !!


لهذه المياه تخصني ايها اللص ! لا ، انني لقد اشتريت كل البحيرة !
املك قسماً منها ايضاً !
لن توقفني ؟
بل سأوقفك ! الساقية التي تغذي البحيرة تجري في أرضي واذا حفرت الخنادق ، اقيم سداً والبحيرة تتكون بمكان آخر !


بيعني ارضك ! وسأجعل منك مليارديراً !!
لا داعي للإصرار ، عندما اقول لا ، اعني لا !


إذاً احتفظ بأرضك ! قصري سأبنيه في مكان آخر !
حسناً ! لم اشأ ان يكون عندي جار مثلك !!


فيما بعد ...
لنذهب الى الصيد ايها الشباب !
البحيرة ربما تكون ملك شحاشتم ؟
ولكن الساقية ملك الحاج مهيبر !!


انظروا ! ازيل السياج !
من يا ترى أزيله ؟
انظروا من القادم... اشرب البحر!..


ماذا تصنع هنا يا سيدتي ؟
ألم تبع ملكيتك ؟
نعم ، ولكنني عدت واشتريتها من جديد !..


لقد باعني اياها السيد شحاشتم بنصف السعر المباع مني.. عملية رابحة.. أليس كذلك ؟


شحاشتم شخصية غريبة حقاً ! عندما جار واشترى مني ملكيتي كان يود ان يسكن هنا !..


كان هنا من قبل !
انه يجتمع بجاركم ؟
تقصدون الحاج مهيبر أفهم ذلك !؟
اتساءل اين سيبني شحاشتم قصره الجديد ؟
بحيرة البجع تبدو المكان المثالي !
نعم.. ولكن هذه تكلفه ثروة صغيرة ! هذه البحيرة هي ملك العم البوذهب !
تمت

صدق او لا تصدق



الحصار الذي كسب بفضل سهم واحد!
استغل السير هنري مورغون احدى العواصف لاحتلال قلعة سان لورنزو التي كانت تحمي مقاطعة باناما الغنية. فَصُدَّ عدة مرات الى ان اصيب احد بحارته بسهم وأسمه دياز، فنزع السهم من صدره ولفه بالقطن، ووضع على القطن باروداً ثم اطلقه نحو القلعة بواسطة بندقيته. فاشتعل السهم اثناء اطلاقه، فوقع على سقف غرفة من القش كانت مستودعا للبارود في القلعة. فهدمت القلعة من جراء الانفجار وقتل ٣٦٣ من الـ ٤٠٠ مدافع عن القلعة... جرى هذا عام ١٦٦٥م.



رأس السهم
رؤوس الأسهم المصنوعة في القرون الوسطى في الصين، كيلا تضيع، حفروا عليها كلمات من اقوال كونفوشيوس: لا يكن عندك فكرة سيئة.

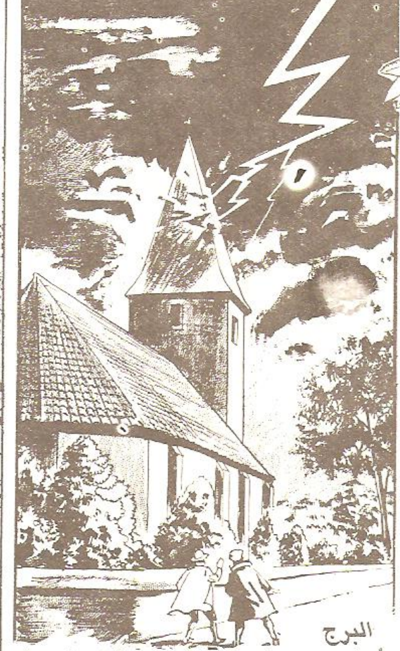
الهر المتسلق
قاد هر مجموعة من متسلقي الجبال من فندق بلفدير الموجود على ارتفاع ١٠٨٢٠ قدم على جبل ماترهورون الى قمة الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ١٤٧٨٠ قدم... جرى ذلك عام ١٩٥٠.

عصفور «بيتا» الاوسترالي
يتألق ريش هذا العصفور الاوسترالي بتسعة ألوان هي: الأزرق، الأخضر، البرتقالي، البني، الزهري، الأحمر، الأبيض، الأرجواني، والأسود.

ان مصارع البقر هو اشجع من مصارع الثيران
ان مصارعي البقر في جنوب فرنسا يواجهون قرون البقر المتوحشة، أعزالا... عليهم ان يتفادوا قرون البقر الحادة بالقفز عالياً في الهواء بشكلٍ تكون فيه قفزتهم كافية لحملهم على اجتياز طول البقرة.



أشهر امبراطور شعبي في التاريخ الروماني
الامبراطور كلوديوس الثاني (٢١٤ - ٢٧٠) هلل له جميع اعضاء مجلس الشيوخ الروماني وهم ينحنون قائلين: «أغسطس كلوديوس انت والدنا، وشقيقنا، وصديقنا، وزميلنا، وامبراطورنا» ردّد اعضاء المجلس معاً هذه الجملة ٢٣٣ مرة.



البرج
هُدِمَ برج كنيسة القديس أولريش في راستيد في المانيا اربع مرات بعد اصابته بالصاعقة بين ١٥٩٩ و١٧٨٣ وفي كل مرة جرى هذا في ١٨ من شهر نيسان/ ابريل...



ثوب من الجواهر وزنه كوزن صاحبه
فتح علي شاه (١٧٦٢ ـ ١٨٣٤) عندما توج حاكماً على فارس عام ١٧٩٧ ارتدى ثوباً مرصّعاً بالألماس والياقوت والزمرد والذهب وزنه ٨٥ كيلوغراما اي ما يعادل وزن الشاه.



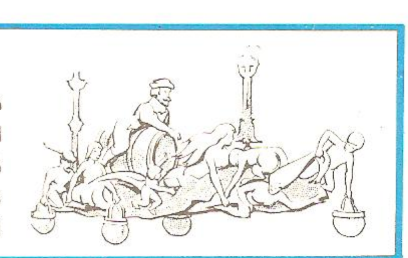
عبد الفايز الهندي
هذا الشاعر الفارسي كان يعلم الأولاد الثلاثة لامبراطور الهند «أكبر»، كان يدفع له سنوياً ولمدة ١٥ سنة مبلغاً من الذهب يعادل وزن تلاميذه الثلاثة مجتمعين.



الجرتان التوأمان
من صنع سكان البيرو الأوائل... كانت مصنوعة بشكل خاص، اي انه كلما أُريدَ نقل المياه من الواحدة الى الأخرى يُسْمَعْ صفير مرح...



موريكس ستاتيليس
احدى الحيوانات الرخوية في السنغال. كل صَدَفَة منها تفرز مادة تُكرر حالياً لانتاج احدى اثمن انواع العطور الهندية.



رقصة السحرة
تمثل مشهداً من مسرحية فاوست لـ«غوته» محفورة على جذع شجرة. انها الآن معروضة كشمعدان كبير في احد مطاعم ليبزغ في المانيا.



أورشيس ماسكولا
أورشيس (سحلبية) نوع من الزهور وُجِدَ في اوروبا وآسيا كان يُسْتَعْمَل للأكل وللعلاج الطبي معاً، الجذع الجاف يؤكل مثل التبيوكة (مستحضر نشوي لصنع الحلوى) وصمغها لمعالجة الجروح.

صلاح الدين الايوبي
السلطان الفارس



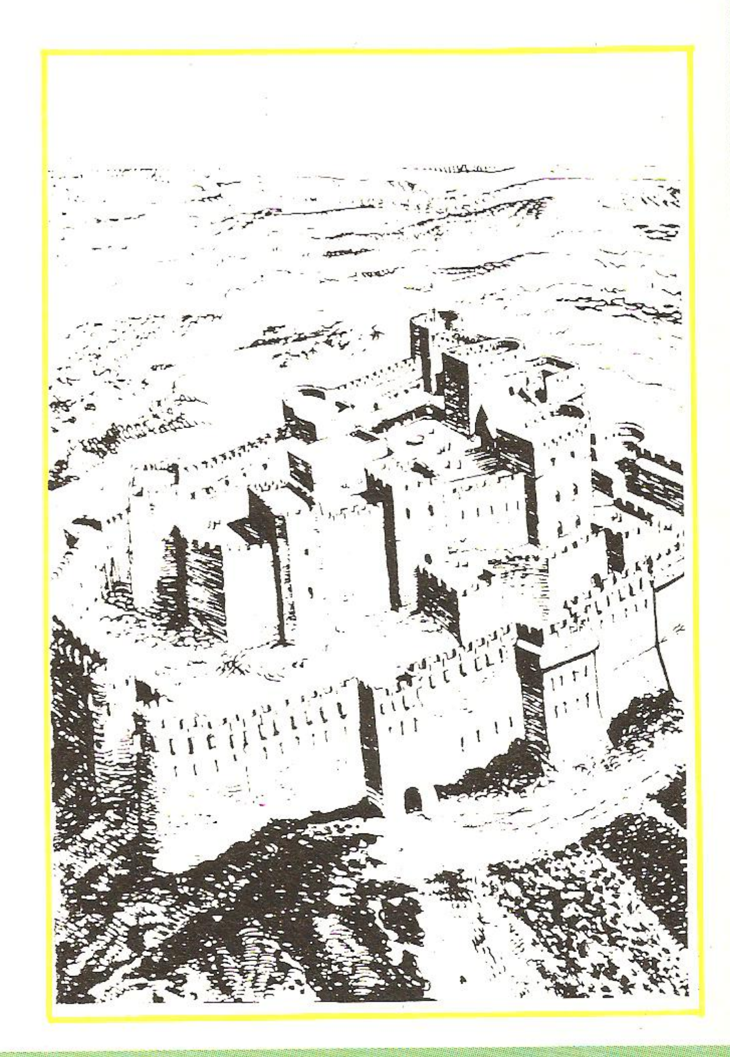
مقدمة

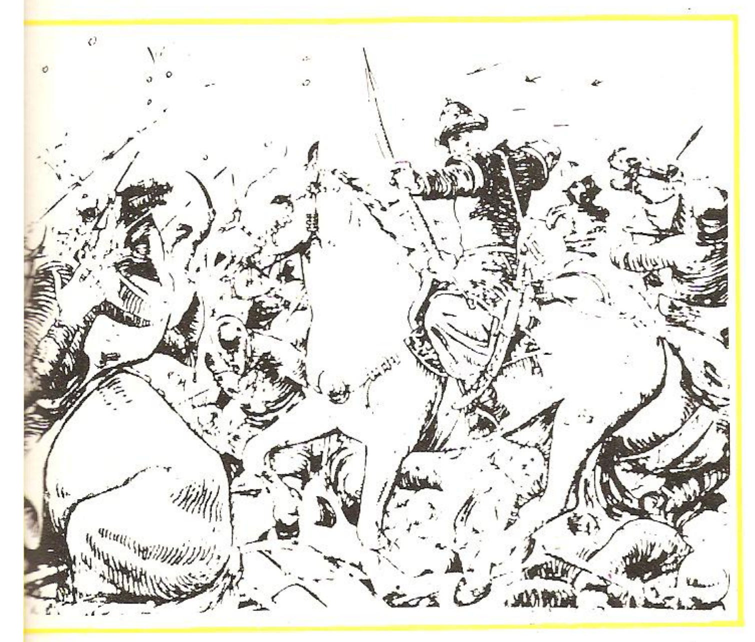
عندما ظهر الصليبيون الاولون في سوريا، بقيادة غودفري دي بويون عام ١٠٩٥م، كانت البلاد مقسمة بين عدد من الامراء السلاجقة المتناحرين، ومن هنا لم يخف احد منهم لنجدة الامير الذي قدّر له ان يتلقى الضربة الاولى، وهو «ياغي سيان» صاحب انطاكية. لقد كان السبب الاساسي هو الروح الاقليمية والتحاسد الشخصي والمحلي. ثم اخذت الامارات المسيحية مع انشاء الحكومات البيزنطية في انطاكية والرها تحتل مكانها في الاطار السياسي العادي لكل من سوريا وما بين النهرين، ولم يقم التساهل حيال المحميات المسيحية على حلب واجزاء من سوريا الداخلية فحسب، بل جرت المطالبة بها فعلاً بين الفينة والفينة للوقوف ضد الاخصام المسلمين. حتى ان فتح القدس وتنظيم المملكة اللاتينية لم يثر سوى مخاوف قليلة، اذ جاء ليقيم (كما اقام بالفعل) فاصلاً بين مصر الفاطمية وسوريا السلجوقية الداخلية.

اصل الايوبيين

تنحدر الاسرة الايوبية من اصل كردي، وكان شاذي جد صلاح الدين يعيش في بلدة دوين من بلاد اذربيجان قريباً من الكرخ. عيّنه رفيق صباه بهروز الذي كان في خدمة السلطان مسعود بن غياث الدين السلجوقي حاكماً على تكريت. وفي تكريت ولد صلاح الدين عام ١١٣٨ م. وكان لشاذي ولدان: ايوب (والد صلاح الدين) وشيركوه. فالتحقا بخدمة عماد الدين زنكي، فعين ايوب حاكماً على دمشق وشيركوه حاكماً على حمص.

وكانت مصر تتخبط في هذه الاثناء في الفوضى





والاضطراب. فلم يكد العاضد لدين الله آخر الخلفاء الفاطميين يرتقي العرش سنة ١١٦٠م، حتى نشب الصراع بين وزيريه «رزيك» و«شاوَر». فالتمس شاوَر العون من نور الدين زنكي بدمشق. فعهد نور الدين في هذه المهمة الى شيركوه حاكم حمص. فصحب شيركوه ابن اخيه صلاح الدين وكانت الحملة الاولى سنة ٥٥٩ هـ. فأعادوا شاوَر الى الحكم. ولكن شاوراً لم يحترم الوعد الذي قطعه لنور الدين، وسرعان ما انقلب ضد الذين اعادوه الى السلطة. مستعيناً بالصليبيين لينقذوا البلاد من جيش نور الدين..

وبعد ٣ سنوات يمّم شيركوه شطر مصر، مكرهاً هذه المرة بسبب تطويق شاور واحلافه الفرنجة لابن اخيه صلاح الدين بن ايوب في الاسكندرية.

وقد دفعت مصر ثمن المساعدة الصليبية غالياً. فقد طالب الفرنجة بأن تقيم حامية منهم في مصر، وبأن يكون لهم في القاهرة مفوض سام، فضلاً عن جزية ضخمة تؤدى اليهم. هنا لم يجد العاضد بداً من الاستنجاد بنور الدين الذي ارسل شيركوه الى مصر للمرة الثالثة. فبطش شيركوه بشاور. فأستوزر العاضد شيركوه مكانه. وبعد شهرين مات شيركوه، فخلفه صلاح الدين في هذا المنصب وتلقب بالملك الناصر.



صلاح الدين يقضي على الخلافة الفاطمية

بدأت سلطة صلاح الدين بمصر سنة ٥٦٤ هـ ولكنه لم يسقط الخلافة الفاطمية الا سنة٥٦٧٠هـ. كان السلطان من الناحية العملية في يد صلاح الدين في مصر، ولكنه كان يعترف بالخليفة الفاطمي، وكان بنفس الوقت تابعاً لنور الدين زنكي وقائداً من قواده.

بدأ صلاح الدين بأن اظهر العدل بين الناس وعاملهم بكريم السجايا ونبيل الصفات، واظهر التسامح مع اتباع المذهب الشيعي السائد في مصر، كما سوى في معاملته بين اتباع الديانات المختلفة فأبرز صفة اصيلة في نفسه هي التسامح الديني، واتاح للاقباط حرية التدين الى اقصى حد، حتى انهم وضعوا صورته في كنائسهم.

فأصبح العاضد مسلوب السلطة، ولم يبق له الا اسم هزيل يذكر في الخطبة وبجواره اسم نور الدين السني. وعندما توفي العاضد بعد ٣ سنوات، استولى صلاح الدين على قصره، ونقل اهل العاضد الى مكان خاص واغدق عليهم الخيرات وخطب للخليفة المستضيء بالله العباسي، وعزل القضاة الشيعة وعين قاضياً شافعياً في القاهرة. وازال الخلافة الفاطمية نهائياً عن مصر عام ٥٦٧ هـ (١١٧٢م).

خلاف صلاح الدين ونور الدين

وكان طبيعياً ان يتطرق الى نفس نور الدين الشك في صحة ولاء صلاح الدين له، بعد الذي رأه من تعاظم قوته واتساع سلطانه. وكان يحس بأن صلاح الدين بدأ يعمل لحساب نفسه اكثر مما يعمل لحساب السلطة التي ارسلته الى مصر. ولعل اولى الخطوات التي اثارت الشكوك في نفس نور الدين كانت ذلك الطلب الذي تقدم به صلاح الدين الى نور الدين يطلب ايفاد والده اليه واخوته وذويه. وعندما طلب نور الدين من قائده صلاح الدين بجمع العساكر المصرية والمسير بها الى منازلة الفرنجة عند مدينة الكرك بينما هو يهاجمهم من ناحية الشمال. رفض صلاح الدين الخروج بحجة ان الفاطميين قد يقوموا بحركة مضادة له، كما ان الفرنجة قد يهاجمون مصر من البحر، وكان فعلاً يتخوف صلاح الدين من ذلك.

وعندما شغل صلاح الدين باخماد ثورة جديدة شبت نارها بمصر سنة ١١٧٢م، عزم نور الدين على مهاجمته، ولكن الموت لم يمهله فقضى في دمشق في ١٥ نوار من السنة نفسها.

صلاح الدين يحمل لقب سلطان

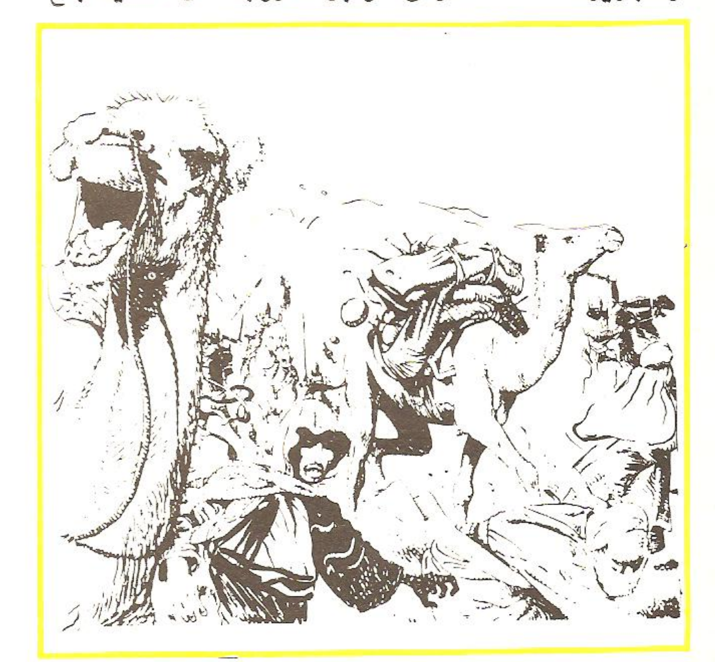
بايع صلاح الدين اسماعيل ابن نور الدين البالغ من العمر ١١ سنة بالملك. ولكن الضباط الكبار في جيش نور الدين تنافسوا على وصاية ابنه الصغير الملقب بالملك الصالح. ولم يكن بوسع صلاح الدين ان يبقى غير مبال بهذا الاندلاع للمزاحمات. وتطورت الاحوال بعد فترة. فأمراء دمشق عقدوا صلحاً منفصلاً مع القدس لقاء دفع الجزية. واجتاح ابن اخ نور الدين في الموصل كل

الولايات الواقعة ما وراء الفرات وضمها اليه، وفي شهر آب (اغسطس) اقام الخصي «كمشتكين» نفسه وصياً على الملك، فتعطلت وحدة الاسلام بوجه الصليبيين. فناشده الامراء المخلصون للبيت الذي ربّاه بالتدخل. وفي سنة ١١٧٤ م احتل صلاح الدين دمشق وحمص وحماه وحاصر حلب التي لجأ اليها ابن نور الدين. واتخذ لنفسه لقب السلطان، واقره الخليفة على ذلك وبعث اليه بخلعة.

جيش صلاح الدين

عندما خرج صلاح الدين لمحاربة الصليبيين في معركة حطين تلك المعركة التي غيرت وجه التاريخ واتاحت لصلاح الدين احتلال القدس، كان جيشه مؤلفاً مما يلي.

جنود مصر ٤٠٠٠ فارس (ترك نصف جيش مصر لحماية الحدود خوفاً من انزال بحري) عسكر دمشق ١٠٠٠ جندي. جيش حمص ٥٠٠ فارس. جيش حماه ١٠٠٠ جندي. جنود حلب ١٠٠٠ فارس. جنود الموصل والجزيرة ٦٥٠٠ فارس. وقبل خروجه الى حطين بلغ



عدد جيش صلاح الدين ١٢,٠٠٠ فارس. وقد ضمت جيوش صلاح الدين بالاضافة الى العسكر النظامية رماة النبال الراكبين وحملة الرماح (الرمّاحة). وكانت مشكلة صلاح الدين الكبرى هي ضبط هذا الجيش وجعله لا يتفرق بعد المعركة لمتابعة الكفاح.

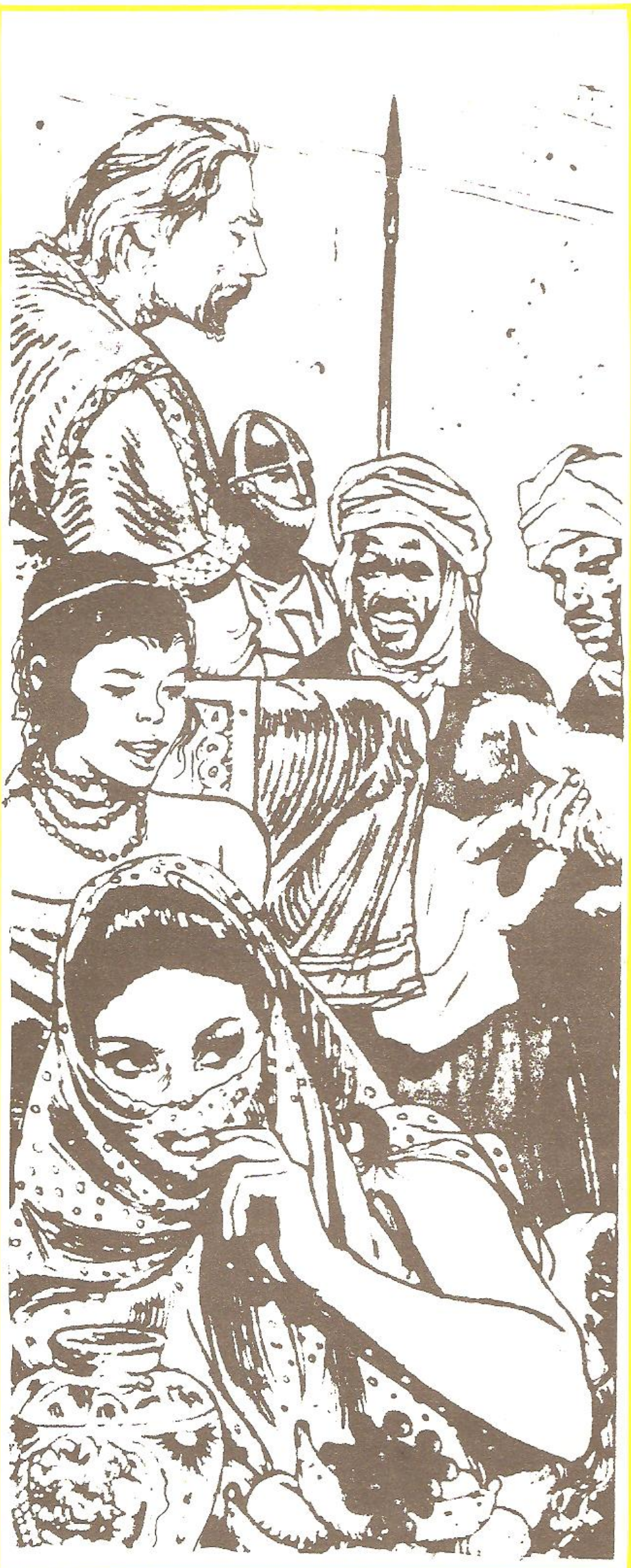
حطين وفتح القدس

كان قد عقد صلح بين صلاح الدين وغي دي لوسينيان، مدته سنتان. الا ان راجينالد دي شاتيون امير الكرك نقض الصلح واوقع بقوافل الحجاج وقوافل التجارة من حصنه القائم على البلقاء (مؤاب قديماً) شرقي البحر الميت. ولم يعد في استطاعة صلاح الدين ان يغض الطرف. فعزم في اوائل سنة ١١٨٧ م ان يبطش بالمعتدين بطشة كبرى. فأمر قواته السورية بالاحتشاد في حارم، ليسير هو نفسه الى منطقة الكرك فيلتقي هذه القوات عند بحيرة طبريا. عندئذ حشد ملك القدس جيشاً عظيماً من ا لفرسان في صفّورية. وبدلاً من ان ينتظر هجوم صلاح الدين في هذا الموقع الاستراتيجي الصالح، نازعته نفسه الى ان يهاجم المسلمين في اتجاه طبرية. وكانوا قد احتلوها، فالتقى الفريقان في سهل مرتفع الى الغرب من البحيرة، عديم المياه هو سهل حطين. وهناك انزل صلاح الدين بالجيوش الصليبية هزيمة قاضية واسر ملك القدس نفسه.

ومن ثم تساقطت حصون الصليبيين بعد ان اخلتها حامياتها، في طول البلاد وعرضها، في ايدي المسلمين، خلال فترة قصيرة من الزمان. حتى كان ايلول (سبتمبر) سنة ١١٨٧م انتهى صلاح الدين وجنوده الى ابواب القدس، التي اضطرت الى الاستسلام في ذلك الشهر نفسه.

وعلى مشهد من جميع افراد اسرة صلاح الدين تقريباً دخلت المدينة المقدسة مرة ثانية في حوزة





المسلمين. وكانت القدس تحت الاحتلال الصليبي منذ ٨٨ سنة.

موت صلاح الدين

وسعى صلاح الدين الى ان يقضي على آخر آثار الحكم الصليبي في المشرق. ولكن جنوده رفضوا متابعة الكفاح كما اراده صلاح الدين، فوجد صعوبة في تحقيق حلمه. خصوصاً وان النجدات الصليبية بدأت تأتي من اوروبا... صور التي كان يدافع عنها كونراد دو مونتفرا صمدت في وجهه... طرابلس لم ينقذها من السقوط في ايدي المسلمين غير اسطول نصراني معقود اللواء لوليم النور مندي، ملك صقلية.

والواقع ان سقوط القدس بعث في اوروبا فكرة الحرب الصليبية من جديد. فحمل الصليب كل من فردريك الاول (بربروسا) امبراطور المانيا. وفيليب (اوغسطس) ملك فرنسا، وريكار دوس قلب الاسد ملك انكلترا، بعد ان اصلح البابا ما بينهما. وفي آب/ اغسطس سنة ١١٨٩م طوّق الصليبيون عكا التي



احسن صلاح الدين تحصينها وقد سقطت سنة ١١٩٢ م.

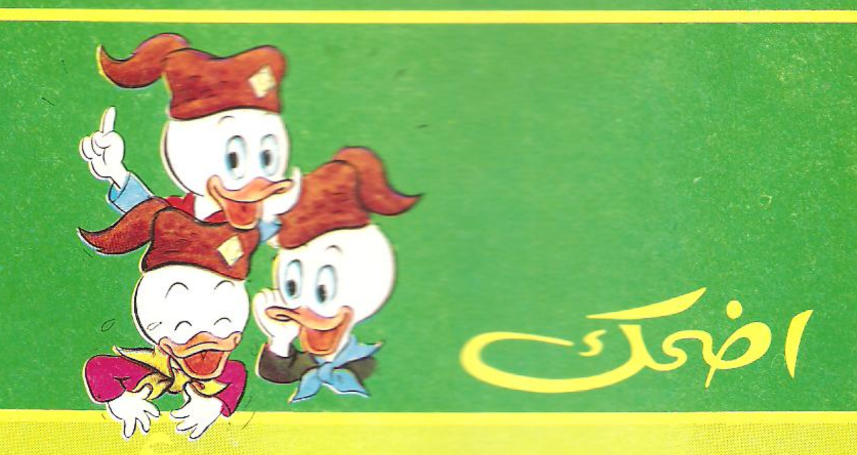
ودامت الحرب بين القوات الصليبية الجديدة وصلاح الدين سنتين، الى ان مل المتحاربون القتال. فعقد الصلح بينهما في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١١٩٢م. واحتفظ صلاح الدين بفتوحه حتى اللد والرملة وعسقلان، وسمح للنصارى بزيارة القدس حجاجاً عزلاً من السلاح.

ولم ينعم صلاح الدين بهذا الصلح الذي عقد اخيراً غير بضعة اشهر. ففي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) سار من القدس الى دمشق حيث مات في شباط (فبراير) سنة ١١٩٣م وليس له من العمر غير خمسة وخمسين عاماً. والحق ان حروب صلاح الدين ضد الصليبيين قد جعلته من اشهر ملوك الشرق في اوروبا. اما في الذاكرة الشرقية فلا يزال اسمه خالداً الى جانب اسمي هارون الرشيد وبيبرس، كرمز لحقبة من أسعد حقب التاريخ وأهناها.

الحكم الايوبي

قسم صلاح الدين ملكه قبل وفاته ما بين وارثيه. فاما اكبر اولاده الملك الافضل، فقد عهد اليه بالسلطنة، بالاضافة الى دمشق، وجنوبي سوريا. وعهد الى ابنه الملك العزيز (عثمان) بالديار المصرية. ولولده الملك الظاهر (غياث الدين) بحلب وشمالي سوريا. اما الملك العادل (سيف الدين) اخو صلاح الدين، فورث ممتلكات الجزيرة الفراتية. ولم تكد تنقضي سنة واحدة على وفاة صلاح الدين حتى دب الخلاف بين اولاده. ودام الحكم الايوبي الى سنة ١٢٦٠م حتى الغزو المغولي.

اضحك مع سمّور



عاد الرجل الى منزله وقال لزوجته:
- لقد دعوت زميلي للعشاء معنا الليلة...
- ماذا! لماذا لم تخبرني سلفا؟ البيت في حالة فوضى! الأولاد عندهم حرارة، الغسيل يغلي على النار وامي سوف تاتي لساعدتي. زميلك سيحضر ويجد بيتا كله فوضى ولم يكن عندي دقيقة واحدة لأهتم به.
- اعرف هذا ومن اجل ذلك دعوته!
- ماذا!
- نعم تصوري انه يريد الزواج وعوضاً من اعطائه النصائح التي لن يتبعها فضلت ان يرى بعينيه ماذا ينتظره بعد الزواج!



خطيبان يتحدثان، قال الشاب لخطيبته:
- ماذا يقول اهلك عني؟
- حتى الآن لا ادري! والدي لم يقل شيئا وأمي تنتظر ان يعطي رأيه لتقول العكس.



ذهب رجل الى طبيبه وقال له:
- هل تذكرني؟ لقد جئتك منذ ثلاث سنوات من اجل داء المفاصل...
- طبعاً اذكرك...
- لقد نصحتني يومها ان اتجنب الأماكن الرطبة.
- فعلا!
- والآن جئت استفهم منك اذا كان بامكاني اخذ حمام بعد هذه الفترة.



سأل الطفل والدته كيف تعرّف والدي عليك؟
- كدت اغرق في النهر فأنقذني...
- غريب. لا افهم والدي لماذا لا يريدني ان اتعلم السباحة!

خطيب يتحدث مع والد خطيبته فقال له هذا الأخير:
- أنا موافق على تزويجك ابنتي. ولكن هل بامكانك ان تعيل عائلة؟
- طبعاً.
- حقاً! فكّر جيدا نحن ستة اشخاص بالاضافة الى جدنا العجوز.



اشترت سيدة معطفاً من جلد النمر وقبل ان تدفع ثمنه سألت البائع:
- قل لي هل بامكاني ان ارتديه في جميع الأوقات؟
- طبعا سيدتي!
- هل هناك خطر من ان يفسده المطر؟
- سيدتي هل شاهدتي نمراً يمشي وهو حامل مظلة خوفاً على جلده.





نكهة الثمار الناضجة
تروي عطشك وتنعشك.
نستله
كليك
شراب منعش
بالتفاح
نستله
شراب منعش
بالليمون
نستله
كليك
Nestlé
كليك نستله ، شراب منعش ولذيذ بنكهة الليمون والبرتقال والتفاح ، سهل التحضير وغنيّ بفيتامين «ج» .
كليك نستله ، مع إفطار الصباح وكافة وجبات الطعام ، وفي أيّ وقت من النهار .
كليك نستله ، أولادكم سوف يستسيغون طعمه الطبيعي اللذيذ .
جديد من
نستله
كليك نستله ، شراب منعش لكلّ أفراد العائلة .
PI 3087 A


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity
www.arabcomics.net